جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي في الجزائر – فيسبوك نموذجا -

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في *علوم الإعلام والاتصال*
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطلبة:

✓ جعلاب وردة

✓بوشنة كاهينة

إشراف:

- د. لرقط الحسين

لجنة المناقشة

الإسم واللقب	الجامعة	الصفة
	جامعة محمد بوضياف –المسيلة	رئيسا
د. لرقط الحسين	جامعة محمد بوضياف –المسيلة	مشرفا
	جامعة محمد بوضياف –المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2022/2021

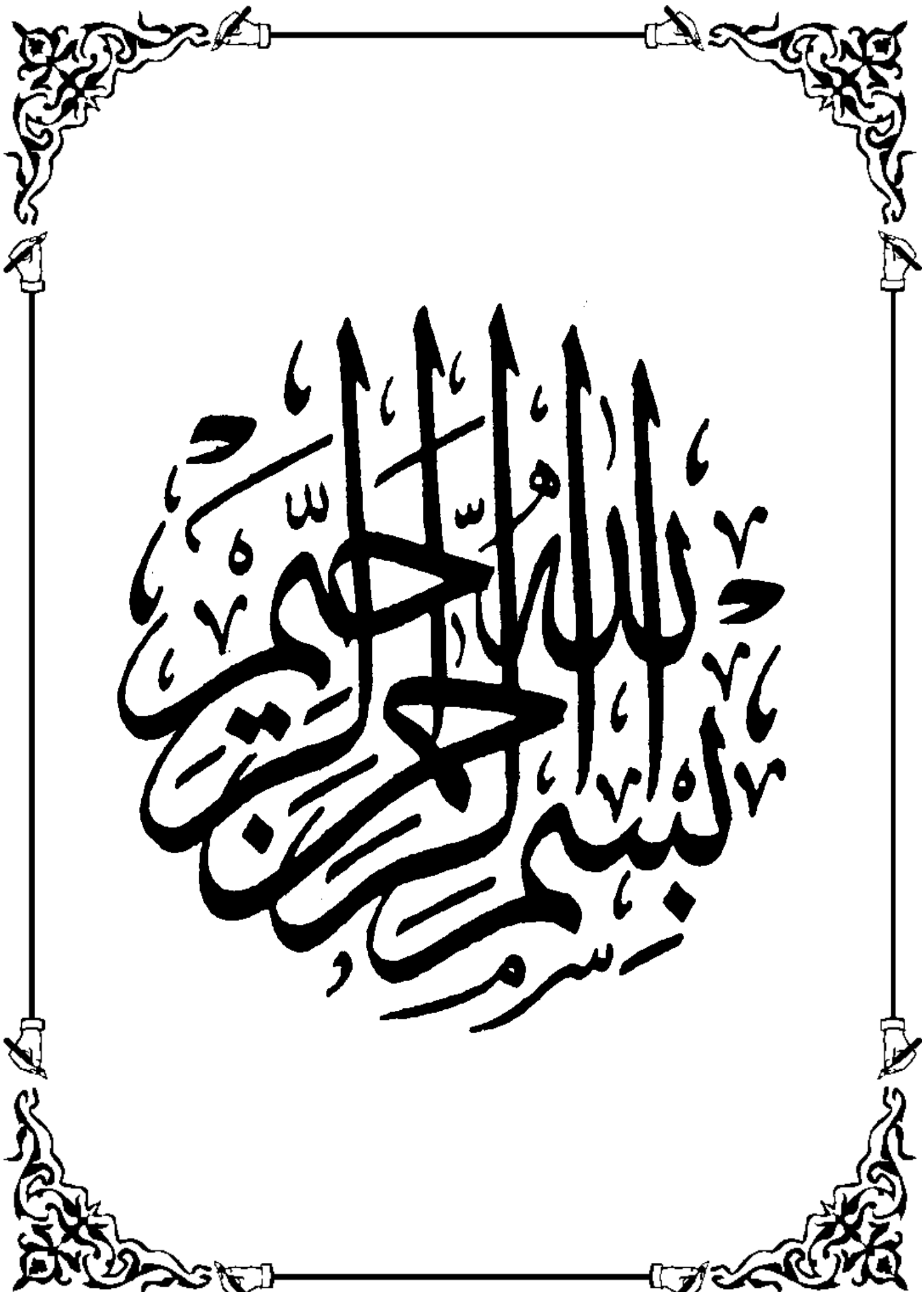
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

عملا بقول الله تعالى "وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ"

سورة إبراهيم :الآية ﷻ ﷻ

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا البحث فكان خير معين

إلى أساتذتنا الأجلاء بقسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف المسيلة

إلى أستاذي المشرف الدكتور لرقط حسين الذي لم يبخل علينا من معينه العلمي والخلقي

الذي لا ينضب

إلى كل من علمنا حرفا

إلى كل الأساتذة المشرفين على مناقشة هذا البحث

إلى والدينا الأكارم حفظهم الله ورعاهم

إلى كل من ساهم معنا ومد لنا يد العون من قريب أو بعيد

لكم منا أسمى عبارات الشكر والامتنان

إهداء

قال الله تعالى " رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ " صدق الله العظيم

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا.

أما بعد أهدي هذا العمل المتواضع إلى أمي وأبي العزيزين حفظهما الله لي اللذان سهرا وتعبا على تعليمي في إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد

إلى الأستاذ المشرف لرقط حسين وإلى أفراد أسرتي سندي في الدنيا ولا أحصي لهم فضل

إلى كل صديقاتي وبالخصوص الأخت والصديقة بوزيد رندة

إلى أساتذتي الكرام وكل رفقاء الدراسة.

وفي الأخير أرجوا من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعا يستفيد منه جميع الطلبة المتربصين المقبلين على التخرج.

فهرس المحتويات

إهداء	
شكر	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
ملخص	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
الإشكالية	4
الفرضيات	5
أهمية البحث	5
أهداف البحث	6
أسباب اختيار الموضوع	6
المدخل النظري للدراسة	7
النظرية المستخدمة في البحث	7
تحديد المفاهيم	10
منهج الدراسة	13
أداة جمع البيانات	14
التعريف بمجتمع البحث والعينة	15
أدوات جمع البيانات	15
بناء واختبار الاستبيان	17

الدراسات السابقة	18
الفصل الثاني: التأصيل المفاهيمي والنظري لمفهومي مواقع التواصل الاجتماعي والأمن المجتمعي	
المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي – الفيسبوك تحديدا	27
المطلب الأول: نشأة وسائل التواصل الاجتماعي	27
المطلب الثاني: تاريخ ونشأة موقع فيسبوك facebook	28
المطلب الثالث: خصائص موقع فيس بوك	29
المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي	30
المبحث الثاني: الأمن المجتمعي – التأصيل المفاهيمي والنظري –	32
المطلب الأول: مفهوم الأمنية Securitization	32
المطلب الثاني: مستويات الأمن المجتمعي	33
المطلب الثالث: تهديدات الأمن المجتمعي	35
المبحث الثالث: العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي والأمن المجتمعي	36
المطلب الأول: وسائل التواصل الاجتماعي والأمن والمجتمعي	36
المطلب الثاني: الأمن المجتمعي وتأثره بمواقع التواصل الاجتماعي	39
المطلب الثالث: تأثير الفيسبوك على الأمن المجتمعي	41
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي	
عرض وتحليل النتائج	43
أ/ تحليل البيانات الوصفية	43
ب/ تحليل أسئلة الاستبيان	46
خاتمة	83
قائمة المصادر والمراجع	68

فهرس المحتويات

ملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	43
02	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	44
03	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	45
04	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)	46
05	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)	47
06	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)	48
07	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)	50
08	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)	51
09	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)	52
10	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)	54
11	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)	56
12	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)	57
13	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)	59
14	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)	60
15	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)	62
16	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)	63
17	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)	64
18	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)	66
19	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الفرعي رقم 16	67

20	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17) السؤال	68
21	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)	70
22	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الفرعي رقم (19)	71
23	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20)	72
24	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (21)	73
25	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (22)	75
26	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (23)	76
27	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (24)	77
28	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (25)	79
29	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الفرعي رقم (26)	80

فهرس المحتويات

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	43
02	توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	44
03	توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	45

ملخص:

منذ ظهور شبكات التواصل الاجتماعي وهي تحاول جعل العالم أكثر تفاعلا تتلاشى فيه المسافات، الأفكار والإيديولوجيات، وموقع فيس بوك لا يقل شأنا عن المواقع الاجتماعية الأخرى، حيث أن دافع ظهوره في بداية الأمر كان لأجل التواصل بين الناس، لكن سرعان ما تطور مضمونه خاصة في ظل النضج الذي ساد العالم والذي أثمر ثورات. إذ أصبح هذا الموقع يشكل منبرا للتفاعل والنقاش من قبل الناس على خاصة الفئة المثقفة في البلاد والتي من المرجح أن تأخذ بزمام الأمور.

وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا هذه للكشف عن التأثير الذي تقوم به هذه الشبكات الاجتماعية والفيسبوك خاصة على الأمن المجتمعي، من خلال طرح التساؤل الآتي:

كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على الأمن المجتمعي في الجزائر؟

وللإجابة على هذا التساؤل فقد طبقنا المنهج الوصفي، من خلال استخدام استمارة الاستبيان تم تصميمها بعناية، انطلاقا من المعارف الشخصية والاعتماد على ما توفر من دراسات سابقة.

وبعد تطبيق استمارة الاستبيان توصلنا إلى مجموعة من النتائج، كان أهمها أن موقع فيس بوك يؤثر على الأمن المجتمعي في الجزائر، من خلال النسب التي تعكس مختلف أشكال مساهمة وتفاعل أفراد العينة عبر موقع فيما يخص قضايا الأمن المجتمعي.

الكلمات المفتاحية: التواصل الاجتماعي، فيسبوك، الأمن المجتمعي.

Abstract

Since the emergence of social networks, they have been trying to make the world more interactive, in which distances, ideas and ideologies vanish, and Facebook is not inferior to other social sites, as the motive for its appearance in the beginning was for the sake of communication between people, but soon its content developed, especially in light of The maturity that prevailed in the world, which produced revolutions. As this site has become a platform for interaction and discussion by people, especially the educated group in the country, which is likely to take control of matters.

On this basis, our study came to reveal the impact of these social networks and Facebook, especially on societal security, by asking the following question:

How does social networking sites (Facebook) affect societal security in Algeria?

To answer this question, we have applied the descriptive approach, by using a carefully designed questionnaire, based on personal knowledge and based on what was available from previous studies.

After applying the questionnaire, we reached a set of results, the most important of which was that Facebook generally affects societal security in Algeria, through ratios that reflect the various forms of contribution and interaction of the sample members through a site regarding societal security issues.

Keywords: social communication, Facebook, community security.

مقدمـة

مقدمة

شهد عالم ما بعد الحرب الباردة تحولات جذرية في المفاهيم السياسية والدولية وظهور ظاهرة العولمة فلم تعد المسائل التقليدية العسكرية مهيمنة في الدراسات الأمنية والعلاقات الدولية وبدلت إلى قضايا ومفاهيم جديدة تهتم بالجانب الغير العسكري من بينها التوسع في مفهوم الأمن ومسألة الأمن المجتمعي وتأثره وبما أفرزته ظاهرة العولمة التي تعد ظاهرة لفتت أنظار الجميع فمنهم من أيدها واعتبرها أنها أحدثت تغيرات إيجابية ضخمة ومنهم من انتقدها ورأى بأنها تعدت سيادة الدول وأثرت على خصوصيات المجتمعات من خلال تطور مهامها حيث فتحت مجالا واسعا لتجسيد مفهوم القرية الكونية، ومن أهم ما أفرزته ظاهرة العولمة مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) التي تعد شبكة اجتماعية تسهل التواصل بين مستخدميها في مجتمع افتراضي وقد أصبح وسيلة مؤثرة في الأحداث اليومية بحيث أتاحت الفرصة لجميع الشباب سياسيين وباحثين لنقل أفكارهم ومناقشة قضاياهم السياسية والاجتماعية وما يرغبون في نقله متجاوزين في ذلك الحدود الطبيعية إلى فضاءات جديدة لا رقيب لها وحتى الحكومات والمنظمات الحكومية والغير حكومية أصبحت تستخدم هذه المواقع من أجل ايصال الأفكار وتوجهاتها لتحقيق أهدافها المختلفة وهذا ما أثر على الأمن المجتمعي وخاصة في المجتمع الجزائري. وعليه فقد أصبحت تلك المواقع واستخداماتها المتنوعة مما يؤدي إلى وجود تسيطر على أفكار وأوقات الأفراد والشباب وخاصة أصبحت شديدة الالتصاق بهم مع وسائل متعددة فكريا واستخداماتها المتنوعة مما يؤدي إلى ولوج بعض الثقافات الغربية على المجتمع وبالتالي يتأثر الأفراد فكريا وعقائديا بما يتم نشره في مواقع التواصل الاجتماعي مما ينعكس سلبا على مستوى الأمن الاجتماعي للفرد والمجتمع على حد سواء حيث تساهم الشائعات الكاذبة والأخبار الملفقة بتأثر الأفراد وطريقة تفكيرهم وفقدانهم الثقة في أنفسهم وبمجتمعاتهم ونظرا لخطورة التعامل العشوائي لمواقع التواصل الاجتماعي والتجاوزات وآثارها السلبية على السلم الأهلي والسلامة الاجتماعية والأمن

الشامل وما ينتج عن ذلك من مخاطر وتحديات أمنية كبيرة فالأمر يستدعي إلى وجود استراتيجية لضبط مواقع التواصل الاجتماعية يهدف إلى الحد من مخاطر وتفعيل الأوجه الإيجابية للاستفادة منها بما يعود بالنفع على السلم والأمن المجتمعي والوطني.

نسعى من خلال بحثنا إلى الوقوف علي تداعيات مواقع التواصل الإجتماعي بلا شك في الأمن الوطني للدول وإستقرارها وخاصة الجزائر وهو ما دعا العديد من المؤسسات الدولية المهتمة بالأمن الي دراستها ووضع الخطط الإستراتيجية للتعامل معها وذلك لأن ما يتم نشرة عبر تلك المواقع من أخبار ومعلومات في الغالب ما تكون مفتقدة للصدق والدقة والمهنية وغالبا ما تكون موجهه لتحقيق غايات خاصة، فعند التركيز في خلفيات مديري هذه المواقع الايديولوجية والفكرية والسياسية نجد ذلك جليا بالإضافة الي أن المحتوي المعلوماتي لهذه المواقع هو من أكثر المعلومات تداولا بين الجمهور وبخاصة الشباب حيث أن هذه المواقع تمكنت من جذب أعداد هائلة من المتصفحين في مدة زمنة بسيطة متجاوزة بذلك قدرات أجهزة الإعلام التقليدية الأخرى بفارق كبير وهو ما منحها قدرة كبيرة على التأثير في الساحة السياسية وإتجاهات الرأي العام وكذا في بث الأفكار المدمرة والهدامة خاصة لدي الشباب حتي باتت هذه المواقع تستخدم لتهديد أمن الدول وزعزعة إستقرارها.

الفصل الأول

الإطار المنهجي

الإشكالية:

إن ما جاءت به التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال قد فتح آفاقا جديدة، وأحدث تغييرات عميقة في مختلف جوانب الحياة الإنسانية، الثقافية، الفكرية والاجتماعية، الأمر الذي أثر بشكل كبير على كافة أنماط الاتصال الإنساني مما فتح بابا واسعا لتجسيد مفهوم القرية الكونية التي أشار إليها مارشال ماكلوهان.

وتعتبر الأنترنيت من بين أكثر مظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديثة تجليا والتي نجحت في إحداث ثورة في الاتصال بين البشر من خلال ما أتاحته من تطبيقات مختلفة من مدونات، صحافة إلكترونية... إلى جانب فضاءات ديمقراطية تفاعلية للنقاش وتبادل الآراء وإتاحة فرصة لإقامة العلاقات المباشرة بين الأفراد بصورة آنية تفاعلية، هذا الأمر الذي يظهر بشكل واضح وجلي في شبكات التواصل الاجتماعي،

التي عززت من قيمة التفاعل التي جاء به الأنترنيت، حيث ظهرت في البداية عبر موقع Class-mates.com لتتوالى بعده العديد من المواقع المختلفة، لكن الطفرة النوعية والكبيرة، في عالم شبكات التواصل الاجتماعي، كانت بإطلاق الموقع الشهير فيس بوك facebook الذي انطلق عام 2004، وكانت فكرة إنشائه قائمة على تحقيق الاتصال والتواصل بين الأصدقاء والتعارف داخل جامعة واحدة.

لم يقتصر موقع فيس بوك على أنه وسيلة للتواصل فقط بل بات من أقوى الوسائل المؤثرة على البلاد من جميع مستوياتها بصفة عامة والأمن المجتمعي بصفة خاصة.

سيتم في هذه الدراسة التطرق إلى مشكلة هامة وهي مواقع التواصل الاجتماعي والدور الذي تلعبه في التأثير على الأمن المجتمعي في الجزائر وعليه تظهر لنا معالم الإشكالية التالية:

-كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على الأمن المجتمعي في الجزائر؟

وتتضمن هذه الإشكالية عدة تساؤلات فرعية منها:

- ماهي عادات وأنماط استخدام موقع فيس بوك في الجزائر؟

- ماهي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام موقع فيس بوك في الجزائر؟
- هل يشارك مستخدمي الفيسبوك في نشر الوعي القومي في الجزائر؟
- ماهي الاستراتيجيات الملائمة لضبط مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر؟
- ماهي الآليات القانونية والعملية لضبط مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر؟

الفرضيات:

في محاولة للإجابة على هذه التساؤلات والوصول إلى نتائج تم اختيار الفرضية العامة التالية:

يمكن لمواقع التواصل الاجتماعي أن يكون لها تأثير على الأمن المجتمعي في الجزائر من خلال المواقع التي تنشر الاخبار الزائفة والمغلطة للشباب.

ومنه يتفرع إلى الفرضيات الجزئية التالية:

- هناك عادات وأنماط عديدة في استخدام موقع فيسبوك في الجزائر.
- توجد دوافع وحاجات التي تكمن وراء استخدام موقع فيس بوك في الجزائر.
- توجد رؤى حول دور موقع فيس بوك فيما يخص مواضيع الأمن المجتمعي في الجزائر.
- هناك استراتيجيات ملائمة لضبط مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر.
- هناك آليات قانونية وعملية لضبط مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية الدراسة في وسيلة مهمة من وسائل العولمة الحديثة والتي تتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت ذات انتشار واسع ومتزايد في المجتمعات الجزائرية على وجه الخصوص والمجتمعات الإنسانية عامة ونسعى في هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن وظائف تلك المواقع ومدى تأثيرها على أمن المجتمعات في الجزائر
- التعرف على أحد مستويات الأمن وهو الأمن المجتمعي.

- ارتباط مسألة الأمن المجتمعي بظاهرة العولمة وما أفرزته من مفاهيم مما جعلها مسألة حساسة في الجزائر
- تكتسي هذه الدراسة الأمن المجتمعي مرتبط بالدولة في حد ذاتها والدول المجاورة لها، إضافة إلى الأهمية الاستراتيجية والاقتصادية والثقافية التي تميز الدولة.

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في القضايا المجتمعية التي تواجه الدولة الجزائرية كهدف رئيسي لهذه الدراسة كما تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- شرح مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ومفهوم الأمن المجتمعي.
- تحديد تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي.
- معرفة أبعاد التأثير في مواقع التواصل الاجتماعي.
- دراسة حالة حول الجزائر وتأثرها بمواقع التواصل الاجتماعي
- الضبط التقني الالكتروني لمواقع التواصل الاجتماعي
- الضبط الاجتماعي من خلال الترشيد والتوجيه.
- الضبط الأمني من خلال التوعية الأمنية لرواد مواقع التواصل الاجتماعي.
- الضبط القانوني من خلال القوانين والتشريعات والأحكام الضابطة.
- الوقوف على معوقات ضبط مواقع التواصل الاجتماعي.
- وضع تصور استراتيجي شامل لمواجهة وضبط مواقع التواصل الاجتماعي.

أسباب اختيار الموضوع:

تم اختيار الموضوع لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية:

الدوافع الموضوعية:

معرفه طبيعة الانعكاسات التي تحدثها مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر.

خصوصية مسألة الأمن المجتمعي التي تشكل مصدرا للخوف في الجزائر.

وهي تعد من التهديدات الأمنية الجديدة التعرف على موقف الجزائر.

الدوافع الذاتية:

الاهتمام الشخصي بموضوع الأمن المجتمعي وتأثره بمواقع التواصل الاجتماعي

حساسيه هذا الموضوع في الوطن العربي بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة

محاولة اثراء المجال السياسي بمثل هذه المواضيع التي تعتبر اجتماعيا.

المدخل النظري للدراسة

النظرية المستخدمة في البحث:

يعتمد المدخل الوظيفي على المسلمات الخاصة بنظرية البنائية الوظيفية التي ترى أن المجتمع يتكون من عناصر مترابطة تتجه نحو التوازن من خلال توزيع الأنشطة بينهم، التي تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام، وأن هذه الأنشطة تعتبر ضرورية لاستقرار المجتمع. وأن هذا الاستقرار مرهون بالوظائف التي تحددها المجتمع للأنشطة المتكررة تلبية لحاجاته. (محمد عبد الحميد، 2004، ص. 31)

فمنذ أن نشر هارولد لازويل مقالته حول وظائف الاتصال في المجتمع عام 1948، أضاف إليها تشارلزرايت وظيفة الترفيه كوظيفة رابعة إلى جانب كل من الإعلام، تحديد الهوية الشخصية، التماسك والتفاعل الاجتماعي، أصبحت هذه الوظائف أساسا لصياغة الأفكار والمداخل الخاصة بتحديد وظائف الإعلام بالنسبة للفرد والمجتمع بعد تطويرها أو تكييفها في علاقتها بالوسيلة أو المحتوى أو المتلقيين، ولكنها جميعا تجيب

عن الأسئلة الخاصة بالأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام بالنسبة للفرد والمجتمع، وذلك على أساس أن هذه الأدوار تجسد أهمية وجود وسائل الإعلام لتحقيق التوازن والاستقرار. (محمد عبد الحميد، 2004 ، ص. 327)

وعليه فالبراديغم الوظيفي هو الأنسب لموضوع دراستنا، كونه يسعى إلى الكشف عن الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي بالمجتمع لتحقيق التوازن في هذا المجتمع والمحافظة على استقراره من خلال مساهمتها في تحقيق الأمن المجتمعي بين أفراد المجتمع.

ويعتبر مدخل الاستخدامات والإشباعات واحدا من أهم مداخل المنظور الوظيفي، يقوم أساسا على قصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب، ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر. (منال هلال مزاهرة، 2014 ، ص. 169)

ويعنى المدخل أو النظرية باختصار: تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية، وتهتم نظرية الاستخدامات والإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة. (محمد منير حجاب، 2010، ص.45)

***جوهر النظرية:**

نظرية الاستخدامات والإشباعات تعنى في الأساس بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته وتلبي حاجاته الكامنة في داخله، ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبيا يقبل كل ما تعرضه عليه وسائل الإعلام، بل يمتلك غاية محددة من تعرضه يسعى إلى تحقيقها.

كما أن أحد المظاهر الأساسية لجمهور التلقين أنه لا يعتبر مجرد متلقي يتعرض ويتأثر بعد ذلك بالرسالة، لكنه طرف فاعل ونشط في هذه العملية، لذلك فهو يقوم بدور بمجرد اشتراكه فيها كمظهر للذات الاجتماعية، وكطرف في هذه العملية يسهم في حركتها واستمرارها ومن هنا يأتي الدور النقدي الذي يقوم به كل عضو أعضاء الجمهور فيما يتعلق بعناصر العملية كلها.

فمن خلال تأثير الحاجات والدوافع والأطر المرجعية يبدأ الفرد بصفته قارئا أو مشاهدا أو مستمتعا في تقويم ما يحصل عليه من معلومات وتقويم مصدر هذه المعلومات حتى يطمئن إلى تأمين حاجاته من التعرض متأثرا في ذلك بالعوامل الوسيطة في عملية التعرض.(منال هلال مزاهرة، 2014 ، ص. 178)

***فروض النظرية:**

بما أن نظرية الاستخدامات والإشاعات قامت على افتراضات الجمهور النشط على العكس من نظريات التأثير السابقة فقد أضفت هذه النظرية بذلك صفة إيجابية على الجمهور

وفي هذا المعنى يلخص كاتز وزملاؤه الفروض الأساسية التي تقوم عليها نظرية الاستخدامات والإشباعات فيما يلي:

1-جمهور المتلقين هو جمهور نشط واستخدامه لوسائل التواصل هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.

2-يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.

3-تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها من المؤسسات، فالعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام تتأثر بعوامل بيئية عديدة تجعل الفرد يتجه إلى مصدر ما لإشباع حاجاته دون الآخر.

***الأهداف التى تسعى النظرية إلى تحقيقها:**

تسعى نظرية الاستخدمات والإشباعات من خلال الفروض السابقة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1-الكشف عن كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تتسع حاجاته وتوقعاته.

2-الكشف عن دوافع الاستخدام لوسيلة معينة، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

3-الفهم العميق لعملية الاتصال من خلال النتائج التى يتم التوصل اليها.

4-الكشف عن الإشباعات المطلوبة التي يسعى الفرد إلى تلبيتها من خلال استخدامه لوسائل الاتصال والإشباعات الناتجة المختلفة من وراء هذا الاستخدام.

5-الكشف عن العلاقات المتبادلة بين دوافع الاستخدام وأنماط التعرض ل وسائل الاتصال والإشباعات الناتجة عن ذلك.

6-معرفة المتغيرات الوسيطة من حيث مدى تأثيرها في كل من استخدامات الوسائل وإشباعاتها. (منال هلال مزاهرة، 2014، ص. 168)

تحديد المفاهيم:

التواصل:

هو عملية نقل للأفكار والتجارب وتبادل المعارف بين الأفراد والجماعات، وقد يكون التواصل ذاتياً بين الإنسان ونفسه أي حديث النفس، أو جماعياً بين الآخرين، وهو مبني على الموافقة، أو المعارضة والاختلاف، كما ويُعدُّ جوهر العلاقات الإنسانيّة وهدف تطويرها. (Arab British www.abahe.co.uk)

اجرائيا: عملية تبادل المعلومات والآراء والأفكار والمشاعر والمواقف والاتجاهات بين الأفراد والمجموعات سواء داخل المجتمع الواحد أو خارجه.

الاجتماعي:

الاجتماع عبارة عن نسيج مكون من صلات اجتماعية، تلك الصلات التي يحددها الإدراك المتبادل بين الجانبين، أو هو مجموعة من الأفراد يربط بينها رابط مشترك، يجعلها تعيش عيشة مشتركة تنظم حيتها في علاقات منتظمة معترف بها فيما بينهم. (ماجد رجب العبد سكر، 2011، ص.16)

اجرائيا: هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح لمشرك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.

تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب 2.0، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة، ...) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض (Dannah M، Boy and Nicole B، Ellison social network، p8،)

إجرائيا:

شبكات التواصل الاجتماعي هي إحدى وسائل الاتصال الجديدة، من خلال شبكة الأنترنت حيث تسمح للمشترك أو المستخدم من التواصل مع الآخرين، كما تسمح للأفراد والجماعات بإسماع صوتها وصوت مجتمعاتها إلى العالم، فهي تقدم خدمات متنوعة في العديد من المجالات.

موقع فيس بوك

يعرف فيس بوك بأنه: أحد مواقع التواصل الاجتماعي والتي يمكن الوصول إليها على الشبكة العنكبوتية من خلال الرابط (Facebook.com) وتتيح الشبكة لمستخدميها التعارف والتواصل ومشاركة المعلومات وتبادل الخبرات من خلال أدوات تقنية تفاعلية (علاء الدحدوح، 2012، ص 50)

كما يشير مصطلح فيس بوك أو كتاب الوجوه إلى دفتر ورقي يحمل صورا ومعلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة. (وائل مبارك خضر فضل الله، 2010، ص.13)

ويعرف فيس بوك أيضا انه موقع ويب للتواصل الاجتماعي، يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة "فيس بوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم وذلك من اجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم. (فتحي حسين عامر،2012، 203).

إجرائيا:

فيس بوك هو موقع على شبكة الأنترنت لتكوين الأصدقاء الجدد والتعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم، أو الانضمام إلى مجموعات مختلفة على شبكة الويب، ويمكن للمشتركين في الموقع الاشتراك في شبكة أو أكثر. كما أن هذا الموقع يجمع اهتمامات ومصالح الأفراد والمؤسسات في مكان واحد، له العديد من الاستخدامات والتطبيقات المتنوعة.

تعريف الأمن:

مصطلح يشير عموماً إلى تحقيق حالة من انعدام الشعور بالخوف، وإحلال شعور الأمان ببعديه النفسي والجسدي محلّه، والشعور بالأمان هو حق إنساني أصيل لا يتجزأ ولا يمكن أن يتم تقسيمه سواء أكانت الأسباب اجتماعية أو عرقية وغيرها. (فهد بن محمد الشقحاء، الأمن الوطني، 2004م، ص.32)

إجرائيا:

هو شعور الإنسان بالطمأنينة وعدم الخوف والثقة في من حوله حيث يطمئن لهم فلا يخونهم ولا يفزعهم بالقول أو بالعمل.

تعريف المجتمع:

يُعرف المجتمع بأنّه نسيج اجتماعي من صُنع الإنسان، ويتكوّن من مجموعة من النّظم والقوانين التي تُحدّد المعايير الاجتماعية التي تترتّب على أفراد هذا المجتمع، بالإضافة إلى ذلك يَعتمد المجتمع على أفراده ليبقى متماسكاً، فمن دون الأفراد تنهار المجتمعات وتنعدم، ويتأثر الفرد بالمجتمع كما يتأثّر المجتمع بالفرد، فعلى سبيل المثال إذا كان المجتمع يعاني من تفشّي ظاهرة البطالة، وارتفاع مستوى الجريمة، واكتظاظ الطلبة في المدارس، فسوف يتأثّر أفراد هذا المجتمع سلباً نتيجةً لهذه العوامل.(حسن عبد الرازق منصور، 2013، ص. 187).

اجرائيا:

المجتمع هو عدد كبير مِن الأفراد، تربطهم روابط اجتماعية ومصالح مشتركة، وهو كل مجموعة أفراد تربطهم رابطة ما معروفة لديهم ولها أثر دائم أو مؤقت في حياتهم وفى علاقاتهم مع بعض.

تعريف الأمن المجتمعي:

عبارة عن شعور أو حالة طبيعية تسود أفراد المجتمع فهو: " إحساس الدولة بالطمأنينة والاستقرار، لانعدام الظواهر الاجتماعية التي تتعارض مع قيم المجتمع الأصيلة ومبادئه

العليا (فهد بن محمد الشقحاء، 2004، ص. 62)، ومن ذلك أيضاً أن الأمن الاجتماعي هو عبارة عن: " حالة تنطلق من الشعور بالانتماء وتستند إلى الاستقرار وتستمد مقوماتها من النظام بمعنى أن تلك الحالة تفترض وجود بناء تنظيمي أو تنظيم جماعي اتفاقي يشعر الأفراد بالانتماء إليه، ويتسم بالثبات والاستقرار والدوام، ويحدد مواقع أعضاء التنظيم وحقوقهم وواجباتهم بما يساعد على توقيع سلوكيات أعضاء التنظيم في الحالات التفاعلية، وهكذا يظهر الأمن المجتمعي كمفهوم تجريدي ينحصر في انتفاء الظواهر السلبية المهددة له، كما يفعل جانب المساهمة البناءة أو المسؤولية الثقافية والاقتصادية والصحية والسياسية والجنائية التي يجب أن تلتزم بها الحكومات لتحقيق الرعاية والأمن والأمان والرفاهية لرعاياها.(أحمد المراياتي، 1997م، ص.11).

إجرائيا:

الأمن الاجتماعي بمفهومه العام يشمل كل النواحي الحياتية التي تهم الإنسان المعاصر، فهو يشمل أول ما يشمل الاكتفاء المعيشي والاقتصادي والاستقرار الحياتي للمواطن، كما يتناول تأمين الخدمات الأساسية للإنسان فلا يشعر بالعوز والحاجة، ويشمل الخدمات المدرسية والثقافية والرعاية الإنسانية والتأمينات الاجتماعية والمادية في حال البطالة والتوقف عن العمل، كما يهدف إلى تأمين الرفاهية الشخصية، وبالتالي إلى تأمين الوقاية من الإجرام والإنحراف.

منهج الدراسة:

باعتبار المنهج هو القاعدة المستخدمة في جميع البحوث العلمية ونظرا لطبيعة الموضوع تم الاعتماد على المناهج التالية:

المنهج التاريخي: وهو الطريق الذي يختاره الباحث في تجميع معلوماته والبيانات العلمية في دراسة الموضوع وهو أكثر المناهج التقليدية شيوعا فهو لا يكتفي بسرد الوقائع ولكن يقدم تصورا للظروف المحيطة بموضوع الدراسة من خلال الرجوع إلى الدور والمدى

الثقافي للدولة الجزائرية من ناحية العادات والتقاليد وكذلك من ناحية تأثيرات العولمة على هذه الثقافات والعادات والتقاليد.

منهج دراسة الحالة: وهو الطريق الذي يهدف إلى التعرف على وضعية معينة واحدة وبطريقة تفصيلية ودقيقة وبعبارة أخرى فالحالة التي يتعذر علينا أن نفهمها ويصعب علينا اصدار الحكم عليها نظرا لوضعيتها الفريدة من نوعها يمكننا أن نركز عليها بمفردات ونجمع في جميع المعلومات المتعلقة بها وهذا ما سوف نقوم به في دراستنا من خلال الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر حيث أننا سنقوم بتحليل التعرف على جوهر الموضوع ثم نتوصل إلى نتيجة واضحة بشأن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على أمن المجتمع الجزائري.

أداة جمع البيانات

إن الهدف الأساسي للبحث العلمي هو الإجابة على مجموعة من التساؤلات المطروحة عن المشكلة، كما أن نجاح هذا البحث مرتبط بمدى فعالية الأداة التي استخدمت في جمع البيانات.

فهذه الأداة هي تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين.

وقد استخدمنا في دراستنا أداة أساسية لجمع البيانات هي الاستبيان.

الإستبيان:

يعد الاستبيان الأداة الأكثر استخداما في البحوث العلمية، وهو وسيلة فعالة لجمع المعلومات عن ظاهرة أو موقف معين أو مشكلة معينة. ويشكل نموذجا جاهزا يحتوي على مجموعة من الأسئلة المحددة باتفاق، كما يلعب دورا مهما في تزويد الباحث بمعلومات واضحة وواقعية وكذلك في مرحلة التحليل واستخلاص النتائج (حسين جواد الجبوري، 2012، ص. 180)

التعريف بمجتمع البحث والعينة:

نظرا لصعوبة حصر مجتمع البحث الذي يتميز بشساعته وتنوعه وعدم محدوديته، فقد اعتمدنا في دراستنا هذه على أسلوب المسح بالعينة بدل المسح الشامل لعدة أسباب أهمها:

-توفير الجهود المبذولة تقليل التكاليف المادية.

-استثمار الوقت اللازم عند استخدام الباحث للعينة الممثلة تمثيلا حقيقيا للمجتمع الأصلي.

وتعرف العينة بأنها نموذج يشتمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يعني الباحث عن دراسته.

كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة الصعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات، وعادة ما يتم اختيار العينة وفق أسس أو أساليب علمية متعارف عليها.

وعملا بذلك فقد تم الاعتماد على العينة القصدية أو العمدية حيث يكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة أو أهداف الدراسة المطلوبة.

كما أن الباحث يختار أفراد هذه العينة قصد اعتقاد منه بأنها تمثل مجتمع دراسته، إذ يكون حجم المفردات المختارة متناسبا مع العدد الكلي الذي يكون له نفس الصفات في المجتمع الكلي.

وعليه فقد قدر حجم عينة دراستنا ب (50) مفردة من طلبة جامعة المسيلة، والذين يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك.

أدوات جمع البيانات:

إن الهدف الأساسي للبحث العلمي هو الإجابة على مجموعة من التساؤلات المطروحة عن المشكلة، كما أن نجاح هذا البحث مرتبط بمدى فعالية الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات.

هي تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات (Techniques) فهذه الأدوات والبيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين.(أحمد بن مرسلي، 2006 ، ص.202)

وقد استخدمنا في دراستنا أداتين أساسيتين لجمع البيانات هما الملاحظة والاستبيان:

أ- الملاحظة

تعتبر الملاحظة إحدى وسائل جمع المعلومات المتعلقة بسلوكيات الفرد الفعلية ومواقفه واتجاهاته ومشاعره وتعطي الملاحظة معلومات لا يمكن الحصول عليها أحيانا باستخدام الطرق الأخرى لجمع المعلومات(الاستبيان، المقابلة، الوثائق)، كذلك تفيد الملاحظة في الحالات التي يرفض فيها مجتمع أو عينة الدراسة التعاون مع الباحث. وتعرف الملاحظة بأنها: عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية، ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف، بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات وتنبأ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته. (ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، 2008 ، ص. 120)

وقد استخدمنا الملاحظة في دراستنا هذه من أجل تشخيص ظاهرة الأمن المجتمعي محل الدراسة إلى متابعة الموضوع عن كثب، كما اعتمدنا عليها بهدف الكشف عن جملة من الحقائق العلمية لتفسير هذه الظاهرة وتحليلها.

ب - الإستبيان

يعد الاستبيان الأداة الأكثر استخداما في البحوث العلمية، وهو وسيلة فعالة لجمع المعلومات عن ظاهرة أو موقف معين أو مشكلة معينة. ويشكل نموذجا جاهزا يحتوي على مجموعة من الأسئلة المحددة باتفاق، كما يلعب دورا مهما في تزويد الباحث بمعلومات واضحة وواقعية وكذلك في مرحلة التحليل واستخلاص النتائج. (حسين جواد الجبوري، ص. 180)

ويعرف الاستبيان بأنه: عبارة عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها بالبعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف التي يسعى الباحث إليها، وذلك في ضوء موضوع البحث والمشكلة التي اختارها.(لحسن عبد الله باشيوة، نزار عبد المجيد البرواري، عدنان هاشم السمرائي، 2010 ، ص. 394)

ويحتاج الاستبيان لكثير من لجهد والوقت، ليتم بصورة تمكن من الحصول على معلومات دقيقة وموضوعية، وللحصول عليه في صورته النهائية، يتم العمل عبر عدة مراحل:

1-حصر للمتغيرات الرئيسية والجوانب العامة في موضوع البحث، بعد تحديد دقيق للإشكالية وضبط تساؤلات البحث وأهدافه، التي تترجم مؤشراتها إلى جملة تساؤلات يتضمنها الاستبيان.

2-اختبار الاستبيان من حيث الصياغة اللغوية.

3-اختبار أسلوب توزيع واسترجاع الاستبيان.

•**بناء واختبار الاستبيان:**

لقد قمنا بتصميم استمارة استبيان انطلاقا من رؤيتنا الشخصية، إضافة إلى الاعتماد على ما توفر من الدراسات السابقة، وراعينا عند وضع أسئلتها موافقتها لغرض الدراسة وأهدافها، كما حاولنا قدر المستطاع أن تكون أسئلة هذا الاستبيان واضحة ومعبرة عن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، بحيث تحقق قدرا من التوازن في تغطية التساؤلات.

وقد تضمنت الاستمارة في صورتها الأولية (33 سؤالا)، ليتم عرض على الأستاذة المشرفين، وعلى مجموعة من الأساتذة المحكمين بهدف معرفة مدى وضوح الأسئلة ودقتها وشموليتها للموضوع، وأيضا قابلية هذه الأسئلة للاستجابة من طرف المبحوثين، حسب التسلسل و البناء الذي وضعت عليه وقد تم توظيف الملاحظات المقدمة في إطار إعادة صياغة الأسئلة وترتيبها، وكذا خيارات الأجوبة المقدمة، وكانت نتيجة هذا الإختبار التقليص في عدد الأسئلة حيث تم حذف أربعة (04) أسئلة وكذا تعديل (02) منها، أما ثلاثة(

03) أسئلة فقد قمنا بإدماجها في سؤال واحد لأنها تؤدي إلى نفس المعنى، وكذا التقديم والتأخير في البعض الآخر وكان عددها سؤالين مع إضافة بعض الخيارات المقترحة التي رأينا بأنها تفيد موضوعنا.

وبذلك استقر الاستبيان في صورته النهائية التي تظهر في الملحق في نهاية الدراسة. أما بالنسبة لبناء الاستبيان، فقد اعتمدنا التنويع في الأسئلة بين الأسئلة المغلقة التي ركزنا عليها بصفة معمقة، والأسئلة نصف المغلقة، وكذا الأسئلة المفتوحة لفتح المجال للمبحوث للتعبير عن رأيه بحرية.

وتضمن هذا الاستبيان (26) سؤالا مقسما على ثلاثة (03) محاور كالآتي:

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطلبة لموقع فيس بوك، ويضم (08) أسئلة.

المحور الثاني: دوافع وإشباعات استخدام موقع فيس بوك، ويضم (08) أسئلة.

المحور الثالث: تأثير فيس بوك على الأمن القومي في الجزائر، ويضم (10) أسئلة.

أما فيما يخص أسلوب توزيع هذه الاستمارة، فقد سلمنا الاستمارة باليد للمبحوثين، ومن ثم استرجاع تلك الاستمارات في نفس اللحظة.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة الباحث سلطان خلف المطيري (2015): بعنوان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتحقيق الأمن المجتمعي، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاستراتيجية قسم الدراسات الإقليمية والدولية حيث ركز في هذه الدراسة على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن المجتمعي وقد شملت دراسته المملكة السعودية واقتصرت اشكالية الباحث على طبيعة شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتحقيق الامن المجتمعي.

مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي للدراسة: ما علاقة شبكات التواصل الاجتماعي بتحقيق الأمن المجتمعي بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة:

تحديد علاقة شبكات التواصل الاجتماعي بالمجتمع.

التعرف على تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي بالمملكة العربية السعودية.

البحث عن كيفية ضبط شبكات التواصل الاجتماعي بغرض تحقيق الأمن المجتمعي بالمملكة العربية السعودية في مجالات ضبط التالية:

1-الضبط التقني الإلكتروني عن طريق البرمجيات الرقابية والتي تحد من وصول المجرمين إليها، وتقلل من الإساءات، وتنشر الأخلاقيات.

2-الضبط القانوني من خلال القوانين والتشريعات والأحكام الضابطة. 3-الضبط الاجتماعي من خلال الترشيد والتوجيه والتوعية.

الوقوف على معوقات ضبط شبكات التواصل الاجتماعي لتحقيق الأمن المجتمعي بالمملكة العربية السعودية.

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من العاملين في هيئة الاتصالات (الشؤون التنظيمية)، والعاملين في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية (وحدة الإنترنت)، والمشاركين في ندوة شبكات التواصل الاجتماعي وأبعادها الاجتماعية والأمنية المقامة من قبل وزارة الداخلية، والعاملين في شركة الاتصالات السعودية (إدارة العناية بالعملاء، وقد بلغ العدد الكلي لمجتمع الدراسة (240) فرداً، استجاب منهم عدد (215) وهو حجم العينة.

منهج الدراسة وأدواتها: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبعض الأساليب الاحصائية، باستخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات.

أهم النتائج: 1. هناك علاقة قوية بين شبكات التواصل الاجتماعي بالمجتمع.

2. يوجد تأثير فاعل لشبكات التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي بالمملكة العربية السعودية.

3. ضبط شبكات التواصل الاجتماعي تقنياً يكون عن طريق وضع البرمجيات التي تحمل المضمون الأخلاقي وتنشره.

4. اتضح أن ضبط شبكات التواصل قانونياً يكون عن نشر القوانين والتشريعات الضابطة ضمن شبكات التواصل الاجتماعي.

5. ضبط شبكات التواصل اجتماعياً يكون عن طريق توعية الشباب من مرتادي مواقع التواصل بالقيم والأخلاق الإسلامية.

6. تبين أن أهم معوقات ضبط شبكات التواصل الاجتماعي هي: صعوبة توافق المجتمع الدولي على صيغة المضمون الأخلاقي الموحد، والتطور في نوع وماهية الجرائم نظراً للتطور التقني المتسارع، وعدم وجود برامج توعية وإرشاد موجهة للأسرة حول سلبيات وآثار مواقع التواصل الاجتماعي.

تعقيب:

-تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المتغير المستقل والمتمثل في شبكات التواصل الاجتماعي إلى جانب تشابهها مع الدراسة الحالية في تناولها جوانب الأمن المجتمعي للمواقع الاجتماعية. كما تشابهت مع دراستنا في منهج الدراسة.

-اختلفت هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في عينة الدراسة ففي حين كانت عينة الدراسة الحالية متمثلة في طلبة جامعة المسيلة كانت هذه الدراسة تشمل هيئة الاتصالات (الشؤون التنظيمية)، والعاملين في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية (وحدة الإنترنت)، السعودية.

أوجه الاستفادة:

-ما يمكن قوله عن هذه الدراسة أنها كانت عونا لنا في إثراء الجانب النظري على اعتبار أنها تتشابه إلى حد بعيد مع موضوع دراستنا. كما أنها ساعدتنا في الربط بين متغيري الدراسة.

الدراسة الثانية:

دراسة أحمد قاسمي / سليم جداي تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية 2017 حيث قام بدراسة تحليلية لمواقع التواصل والأمن المجتمعي تطرقنا إلى الأطر النقدية للأمن المجتمعي، وربطها بدول الخليج تكلم على الأمن المجتمعي وتأثره بمواقع التواصل الاجتماعي وذلك من أجل ربط الموضوع ببعضه البعض كما تطرق إلى ايديولوجيا مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن المجتمعي وهنا تكلم علي مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقت بالمجتمع الخليجي وكذلك تطرق إلي تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي في دول الخليج وقام بذكر، وسائل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في تهديد الأمن المجتمعي لدول الخليج ثم تطرقن إلى الأطر السياسية والأمنية لمواقع التواصل الاجتماعي في دول الخليج أي ما يعرف بالتأثيرات السياسية والأمنية، وكذلك قدم سلبيات وايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي ثم تطرق إلى الرهانات والاستراتيجيات المواقع التواصل الاجتماعي بدراسة مواقع التواصل الاجتماعي والتحولات في دول الخليج ومخاطر مواقع التواصل في دول الخليج والأزمات، كما درس الثقافة السيبرانية بشكل عام وفي دول الخليج بشكل خاص والاستراتيجيات الشاملة لمواجهة مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام وفي دول الخليج بشكل خاص .

تعقيب:

-تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المتغير المستقل والمتمثل في شبكات التواصل الاجتماعي والمتغير الثابت المتمثل في الأمن المجتمعي.

كما تشترك هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مناخ الحرية الذي توفره المواقع الاجتماعية على شبكة الانترنيت.

الدراسة الثالثة:

"عبد الله ممدوح مبارك الرعود ": دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، في إطار نيل شهادة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الوسط لسنة 2011-2012.

حاولت هذه الدراسة الوقوف على الدور الذي لعبته شبكات التواصل الاجتماعي في التغييرات السياسية الكبيرة التي حدثت في تونس ومصر من خلال طرح عدد من التساؤلات الفرعية:

1-ما دور شبكات التواصل الإجتماعي في التهيئة والتحريض على الاحتجاجات كشكل من أشكال التغيير السياسي في تونس ومصر؟

2-ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في مقاومة الرقابة والحجب والدعاية في الإعلام الرسمي كشكل من أشكال التغيير السياسي في تونس ومصر؟

3- ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على وسائل الإعلام التقليدي كمصدر من مصادر المعلومات حول التغيير السياسي في تونس ومصر؟

4-ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي كشكل من أشكال التغيير السياسي في تونس ومصر؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a<0.005$) في تقدير المبحوثين لدور شبكات التواصل الاجتماعي نحو التغيير السياسي في تونس ومصر تعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية المتمثلة في (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، الخبرة الصحفية، نوع المؤسسة الإعلامية، التخصص، الفترة الزمنية لعضوية الصحفي في النقابة)؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات طبق الباحث المنهج الوصفي بما أن الدراسة تدخل ضمن البحوث الوصفية كما تصور شكل العلاقة بين متغيراتها باستخدام أساليب وأدوات البحث العلمي التي تلائم الأهداف التي يسموا الباحثون إلى تحقيقها من وراء استخدام المنهج.

وفي إطار هذه الدراسات تم استخدام المنهج المسحي لقياس رؤية الصحفيين لدور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في كل من مصر وتونس. وذلك بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

قام الباحث بتحديد مجتمع الدراسة في الصحفيين الأردنيين العاملين في مختلف المؤسسات الإعلامية، ولكثرة عددهم، اقتصرت الدراسة على الصحفيين العاملين في الصحف اليومية المطبوعة، والإذاعة والتلفزيون ووكالة الأنباء الأردنية، الأعضاء في نقابة

الصحفيين الأردنيين وعددهم 685 صحفيا وإعلاميا، ونظرا لكبر حجم الدراسة فقد لجأ الباحث إلى الهيئة العشوائية البسيطة، وتتكون من 342 مفردة (صحفي وصحفية(.أي بنسبة 50 % من الصحفيين العاملين في تلك المؤسسات والأعضاء في النقابة والبالغ عددهم 685 ليتوصل الباحث في الأخير إلى عدد من النتائج:

-تؤدي شبكات التواصل الاجتماعي دور كبير في التهيئة والتحريض على الاحتجاجات، وهذا الارتفاع يعزى إلى مستوى إدراك الهيئة لتأثير تكنولوجيا الاتصال.

-تؤدي شبكات التواصل الاجتماعي دور مرتفع في مقاومة الرقابة والحجب والدعاية في الإعلام الرسمي، وهذا الارتفاع يعزى إلى مستوى إدراك الهيئة لتأثير تكنولوجيا الاتصال ويفسر الباحث ذلك بالأسباب الكثيرة التي جعلت من شبكات التواصل الاجتماعي أدوات جاذبة وناجحة منها أن معلوماتها غير خاضعة للرقابة أوالتنقيح.

-تؤدي شبكات التواصل الاجتماعي دور مرتفع في التأثير على الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي من خلال الأحداث التي بثتها أول بأول موثقة بالصور والفيديوهات، وهذا الارتفاع يعزى إلى مستوى إدراك العينة لتأثير تكنولوجيا الاتصال.

-تؤدي شبكات التواصل الاجتماعي دورا مرتفعا في التأثير على وسائل الإعلام التقليدية، وهذا الارتفاع يعزى إلى مستوى إدراك الهيئة لتأثير تكنولوجيا الاتصال.

تعقيب:

-تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المتغير المستقل والمتمثل في شبكات التواصل الاجتماعي إلى جانب تشابهها مع الدراسة الحالية في تناولها جوانب الأمن المجتمعي للمواقع الاجتماعية. كما تشترك هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مناخ الحرية الذي توفره المواقع الاجتماعية على شبكة الانترنيت.

الدراسة الرابعة:

رضوان جدي، "استخدامات الشباب العربي لشبكات التواصل الاجتماعي في عملية التغيير السياسي" دراسة تحليلية وميدانية- "الجزائر أنموذجا". بحث مقدم إلى ملتقى الحوار

التركي العربي، حيث تمثل التساؤل الرئيسي للدراسة في: ما هي استخدامات الشباب الجزائري لشبكات التواصل الاجتماعي في عملية التغيير السياسي؟

ويندرج تحت هذا التساؤل تساؤلات فرعية تمثلت في:

1-ما هي عادات وأنماط الشباب الجزائري في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟

2-ما هي دوافع التحاق الشباب الجزائري بجماعات مرجعية قد تختلف كلية في بنيتها لفكرية عن جماعات الانتماء الأصلية؟

3-ماهي الإشباعات المحققة للشباب الجزائري من خلال استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي؟

4-ماهي أشكال اعتماد الشباب الجزائري على شبكات التواصل الاجتماعية في المواقف تلقي المعلومات حول الثورات العربية ؟

5-هل ساهمت شبكات لتواصل الاجتماعية في تعبئة الرأي العام لإحداث تغييرات سياسية في الجزائر ؟

6-هل تشكل شبكات التواصل الاجتماعية بالنسبة للشباب الجزائري دعامات إعلامية للتغيير السياسي في الجزائر أم أنها آليات للتواصل؟

وللإجابة على هذه التساؤلات فقد طبق الباحث منهج المسح الوصفي، من خلال استخدام الاستبيان المقنن لوصف وتحليل خصائص استخدامات الشباب العربي لشبكات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى الاستبيان الإلكتروني لمعرفة عادات وأنماط الاستخدام، حيث ضمنت هذه الاستمارة عينة طبقية عشوائية لتمثيل كافة فئات المجتمع الجزائري كالأساتذة، والصحفيين، أصحاب المهن الحرة، البطالين، المهندسين وغيرهم. ليحصل الباحث في الأخير على نتائج أهمها:

-أن شبكات التواصل الاجتماعي شكلت ملاذا خصبا للشباب الجزائري.

-استخدام هذه الشبكات يختلف من مجتمع إلى آخر خاصة من الناحية السياسية.

-المعلومات التي ينشرها المستخدمون أو يتلقونها عبر شبكات التواصل الاجتماعي لا تلتزم الحياد.

-أبرز الأهداف لاستخدام الشباب شبكات التواصل الاجتماعي يتركز في التواصل مع الأصدقاء، يليه البحث عن المعلومات الجديدة ثم أهداف علمية وبحثية.

تعقيب:

الاشتراك في المتغير المستقل: شبكات التواصل الاجتماعي إلى جانب التشابه في أداة جمع البيانات "استمارة الاستبيان "

-تشابهت هذه الدراسة في الدراسة الحالية في العينة، حيث طبقت كلتا الدراستين على الطلبة الجامعيين

-التشابه في المجال المكاني حيث طبقت الدراستين في دولة الجزائر.

كما تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أداة جمع البيانات استمارة الاستبيان.

أوجه الاستفادة:

ما يمكن قوله عن هذه الدراسة أننا استفدنا منها في إثراء الإطار النظري الخاص بدراستنا

-كما أنها ساعدتنا في الوصول إلى النتائج اعتبار أنها تقترب إلى حد ما من موضوع الدراسة الحالية.

الفصل الثاني

التأصيل المفاهيمي والنظري لمفهومي

مواقع التواصل الاجتماعي والأمن

المجتمعي

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي – الفيسبوك تحديدا–

المطلب الأول: نشأة وسائل التواصل الاجتماعي

ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى التفاعل بين بعض زملاء الدراسة، وأول موقع للتواصل الاجتماعي لطلاب المدارس الأمريكية ظهر عام 1995 وهو موقع classmates.com وهذا الموقع قسم المجتمع الامريكي إلى ولايات، وقسم كل ولاية إلى مناطق، وقسم كل منطقة لعدة مدارس، وجميعها تشترك في هذا الموقع، ويمكن للفرد البحث في هذا التقسيم حول المدرسة التي ينتسب إليها ويجد زملائها.

وتبع ذلك محاولة ناجحة لموقع تواصل اجتماعي آخر، وهو موقع sixdegrees.com وكان ذلك في خريف عام 1997 وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص بغض النظر عن انتماءاتهم العلمية أو العرقية أو الدينية، وكان ذلك بداية للانفتاح على عالم التواصل الاجتماعي بدون حدود، وقد أتاح ذلك الموقع للمستخدمين مجموعة من الخدمات من أهمها انشاء الملفات الشخصية وإرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وبالرغم من ذلك فقد تم اغلاق الموقع لعدم قدرته على تمويل الخدمات المقدمة من خلاله، وتبع ذلك ظهور مجموعة من مواقع التواصل الاجتماعي خلال الفترة (1997)، (عمار، 2010، ص. 154).

وكان محور اهتمامها هو تدعيم المجتمع من خلال مواقع تواصل اجتماعية مرتبطة بمجموعات معينة مثل موقع الأمريكيين الآسيويين وموقع البشر ذو البشرة السمراء وبعد ذلك ظهرت مجموعة من مواقع التواصل الاجتماعي والتي لم تستطيع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 – 2000 وقد اعتمدت هذه المواقع في نشأتها خلال الفترة الأولى على تقنيات الويب في مراحله الأولى.

المرحلة الثانية يمكن وصف المرحلة الثانية بأنها مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة الثانية بالموجة الثانية للويب والمقصود هنا أنها ارتبطت بتطور خدمات الشبكة ويمكن ن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاق موقع التواصل الاجتماعي وقد تم تصميمه ليكون وسيلة للتعارف والصداقات المتعددة بين مختلف فئات المجتمع العالمي، وقد نال هذا الموقع شهرة كبيرة في تلك الفترة، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع skyrock.com كمنصة للتدوين، ثم تحول بعد ذلك إلى شبكة التواصل الاجتماعي مع ظهور تقنيات الجيل الثاني للويب وفي بداية عام 2003 ظهر موقع التواصل الاجتماعي الشهير myspace.com وهو من أوائل مواقع التواصل الاجتماعي المفتوحة وأكثرها على مستوى العالم، كما ظهرت بالتوازي العديد من مواقع التواصل الاجتماعي المفتوحة و أكثرها شهرة على مستوى العالم كما ظهرت بالتوازي العديد من مواقع التواصل الاجتماعي مثل linken.com، والتي انطلقت رسميا في الخامس من مايو عام 2003 والذي وصل عدد مستخدمه إلى 250 مليون مشتركا عام 2012 ثم كانت النقلة الكبيرة في عالم الشبكات التواصل الاجتماعي انطلاق موقع بنهاية شهر ديسمبر حيث انطلق رسميا عام 2004 وقد بدا التواصل الاجتماعي الشهير الفيسبوك facebook.com في الرابع من فبراير عام هذا الموقع أيضا في الانتشار الموازي مع الشبكات التواصل الأخرى على الساحة حتى تطور الفيسبوك من المحلية إلى الدولية (رشتي، 1978، ص. 74).

المطلب الثاني: تاريخ ونشأة موقع فيسبوك facebook

يرجع ظهور الفيســـبوك إلى مارك زوكربيرغ في جامعة هارفارد الأمريكية، حيث بدأ يصمم موقعا جديدا على شبكة الأنترنت، وكان هدف مارك هو تصميم موقع يجمع زملائه في الجامعة ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وأرائهم.

وبهذا حقق نجاحا سريعا في وقت قصير وأطلق موقعه فيس بوك عام2004واستمر الفيس بوك مدة سنتين مقتصرا على الطلبة الجامعات والمدارس الثانوية، ثم قرر مارك أن

يفتح موقعه أمام كل من يرغب باستخدامه، والنتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع إذ ارتفع إلى12مليون مليون مستخدم في شهر ديسمبر2007 م، وكانت النتيجة عرضا لشراء موقعه بمبلغ مليار دولار عام2007 إلا أنه رفض العرض، لاعتقاده أن قيمة شبكته أغلى وأعلى من المبلغ المفروض وقد أثبت واقع الحال أنه محقن في رفض العرض.(محمد شرف، 2009، ص. 287-288).

المطلب الثالث: خصائص موقع فيس بوك

يتميز الفيسبوك بعدد من الخصائص التي تجعلها تتميز عن بقية التطبيقات والمواقع في شبكة الانترنت، الأمر الذي ساهم في رفع أسهم هذه المواقع بالنسبة للمستخدمين رغم تنوع هذه الخصائص من موقع إلى آخر إلا أنها تشترك مع بعض في عدد من الخصائص نوردها في التالي:

- **المشاركة** وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور.
- **الانفتاح** معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة، أو الإنشاء والتعديل على الصفحات، حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى.(مصعب حسين الدين قتلوني، 2014، ص. 97)
- **المحادثة** حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعية عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين، أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة.
- **المجتمع** وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية بتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال، ومن ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول

مصالح أو اهتمامات مشتركة مثل التصوير الفوتوغرافي، أو قضية سياسية أو للتعلم، ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعا إلكترونيا متقاربا.

- **الترابط:** تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها ببعض وذلك عبر والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا.
- **الحضور الدائم غير المادي:** توفر هذه الشبكات إمكانية التواصل بين مستخدم وآخر دون الحاجة لأن يلتقيا في وقت متزامن، وذلك من خلال ترك رسالة نصية، أو صورة، أو معلومات، أو غيرها من مجالات اهتمام الشخص الذي بمقدوره أن يرد عليه بنفس الطريقة.

وضوح الهوية: في الغالب يحدث ذلك تلقائيا لأن هدف كل شخص أن يتواصل ويتعرف على الآخرين، وهذا يتطلب أن يفصح عن معلوماته الشخصية بصراحة ودون تحايل أو كذب كي لا يتناقض مع الغاية التي من أجلها اشترك بهذه المواقع. (خالد غسان يوسف المقدادي،2013، ص. 25)

المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي

وبما أن لكل شيء إيجابيات وسلبيات فإن الفيسبوك كذلك له إيجابياته وسلبياته، حيث تضاربت الآراء مع قبول ورفض لانتشار هذا الموقع على الشبكة العنكبوتية الانترنت، معتمدا ذلك على دراسات وبحوث أقامها العديد من الباحثين الاجتماعيين والأطباء في مجال علم النفس والطب أيضا، حيث استنتجوا من خلالها أن هناك العديد من التأثيرات السلبية التي تنتج من الادمان لا سيما تلك العوارض النفسية وهي الانعزال في غرفة واحدة أمام شاشة، وإن كانت صغيرة ولكنها تضع العالم بأكمله بين يدي المستخدمين وبسهولة كبيرة يصل إلى حيث يشاء، فإنها وبحسب آراء الأطباء النفسيين هي حالة من السكون والخمول لأن الشخص عندما يقوم بذلك فهو سيفقد متعة الحياة من مغامرة وتشويق وتعارف مباشر واطلاع أقرب وتجارب أكبر.

عيوب وسائل الفيسبوك وكيفية معالجتها

فقد أكد الدكتور محمد بن محمد المختار الشنقيطي عضو الدعوة والارشاد بالمدينة المنورة أن وسائل التواصل الاجتماعي، قربت البعيد وبعدت القريب، وفرضت عزلة على الأسرة وهي تحت سقف واحد، وكثير من الدعاة والموجهين وأصحاب الدراسات النفسية تحملها العبء الأكبر في ظاهرة الجفاء الأسري وفقر المشاعر والاستغلال العاطفي، والخيانة الزوجية، والانحطاط الأخلاقي في الردود والمناقشات بين المراهقين، وانتزاع سلطة توجيه الأسرة من الوالدين أو المشاركة والمزاحمة في توجيههم وتربيتهم، وكثرة الزخم والغثاء في المواد يقبلها ضعف الاختيار وصعوبة التمييز عند أفراد الأسرة والمراهقين والشباب قد يفاقم المشكلة.

ويمكن المساهمة في معالجة هذه الظاهرة بالخطوات محاصرة الفاحشة في عدم نشرها، وتوعية الناس عن ضبط نشر الفاحشة، والصور التي قد تدخل في هذا الوعيد الرباني، قال تعالى: << إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةَ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْأَخِرَةِ>> (المنصور،2012، ص. 79) والحضور الدعوي السريع الفعال للدعاة والمحتسبين في الانكار وفي الأمر بالمعروف وغربلة ما ينشر والتفاعل السريع بين الدعاة والجمهور في تمييز الطيب من الخبيث في هذه الوسائل، وإيجاد بدائل من النشاطات الجديدة والترفيهية والتطوعية للمراهقين والأطفال في داخل الأسرة، وتأخير تملك الأبناء مع ما أمكن لهذه الأجهزة، ووضع شروط متفق عليها باستشارتهم تحد من العزلة والانهماك في جو هذه البرامج، ومزاحمة هذه البرامج بالنافع المفيد وتبني وسائل التواصل اجتماعية بتقنية عالية تجذب الشباب والمراهقين (صادق،2011، ص. 143)

المبحث الثاني: الأمن المجتمعي – التأصيل المفاهيمي والنظري –

المطلب الأول: مفهوم الأمنية Securitization

تعتبر نظرية الأمنية (إضـــفاء الطابع الأمني) ، أكثر الإســـهامات الفكرية أهمية المدرســة كوبنهاغن في الدارســات الأمنية ظهرت النظرية لأول مرة في إعمال اوولوايفر" التي تطرق فيها إلى تأثير البنية الخطابية علي تشـكيل الفعل الأمني بقوله يمثل شـيئ ما مشـــكلة أمنية من أعلنت النخب انه كذلك، وبأكثر دقة، تشـــير فكرة الأمنية إلى البناء الاسـتطرادي للتهديد، كما يمكن أن تعرف على أنها المسـار التي يمكن من خلاله لفاعل ما إن يعلن مسـالة محددة أو فعل أخر علي أنه بشـكل تهديدا فعليا لوحدة مرجعية معينة وهكذا تصـبح فضـية ما هديدا أمنيا مى تم تأطيرها عبر خطاب امني، علي أنها تشـكل هديدا وجودبا ويتطلب إجراءات مســـتعجلة ويبرر أعمال خارج الحدود الطبيعية للإجراء الصـيامي، وفي هذا الصـدد يقول (org Monar) هي الانتقال من مسـتوى المناقشـة السياسية الروتينية إلى وضع ومنزلة خاصة يصبح فيها الفاعل معين الشرعية المطلقة في استخدام سلطات فوق العادة في مواجهة التهديد . تنطلق نظرة مدرسة كوبنهاغن للأمن، على اعتباره قبل كل شـــيء مســـعى وان الفاعلين، بنزعون إلي إهمال خيار التفاوض والتسويات السلمية، بهدف تبني مسار الأمنية، وهو مسار ترتكز أسسه على تعريف ذاتي لتهديد البقاء.(قوجلي سيد أحمد، 2018، ص. 128)

وهذا ما حدث في قضية مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي مؤخرا ويرى أنصار هذه النظرية أن الأمنية الناجعة تتضـمن شـرطين أسـاسـيين هما: الخطاب وقبوله الواسـع لدى الجمهور، فتصبح فضية ما مسالة أمنية مني أعتقت من طرف فاعل ماء حكومة برلمان، أو أي سـلطة سـياسـية أخرى، وحتى قادة الرأي وكبار البيروقراطيين طالما أن لهم القدرة لممارسـة هذا النوع من العمل، عبر الخطاب، وكان له قبول واسـع لدى الجمهور، ويرتبط هذا القبول بوجود توليفة من الشـروط المسـاعدة والعباقات الخاصـة، التي تتضـمن شـكل

الفعل الخطاب، موقع ومنزلة الفعل المؤمن الظروف التاريخية المرتبطة بهذا التهديد، بالإضافة إلى شرط أخر وهو تحديد التهديدات الفعلية والعمل المستعجل، فتقديم مسالة على أنها تهديد فعلي، يعني القول علي حد تعبير "باري بوزان "إذ لم تعالج هذه المشكلة، فكل شيء أخر سيكون غير ذي معي، لأننا لن نكون موجدين، او لن تكون أحرار للتعامل معها بطريقتنا الخاصة، وتسمى هذه الخطوة نحو الأمنية الناجحة، بالتحرك نحو الأمنية".(ايدابير أحمد، 2017، ص. 81)

المطلب الثاني: مستويات الأمن المجتمعي

فهناك ثلاث مستويات تعزز من تحقيق الأمن المجتمعي:

مستوى الاسرة:

أن الأمن والأسرة ترابط وثيق يكمل احدهما الآخر، وهذا لا يتحقق إلا في ظل أسرة واعية تحقق في أبنائها الأمن النفسي، والجسدي ، والغذائي ، والعقدي، والاقتصادي، والصحي بما يشبع حاجاتهم النفسية وهذا بدوره ينعكس على طمأنينة المجتمع ككل، وكذلك غرس مفاهيم حب الوطن والانتماء وترسيخ معاني الوطنية لدى الأبناء وتذكيرهم بأن كل الخدمات المقدمة من مدارس ومنتزهات وحدائق عامة ومستشفيات .... الخ.

هي من أجل راحة المواطن وجب الحفاظ عليها، مع حرص الاباء على متابعة ابنائهم في اختيارهم الرفقة الصالحة التي بدورها تنعكس على سلوكيات أبنائهم. (سلطان خلف المطيري، 2015، ص. 38)

مستوى المجتمع:

بناء قوة الوجود الاجتماعي الذاتية، على الاندفاع والفعل المؤثر، فمثلا ظاهرة الرشوة وقبولها اجتماعيا، ليست ظاهرة وليدة الانحراف الخلقي فحسب، بل هي ظاهرة يشترك الكثير من الأنساق والسياسات والسياقات الاجتماعية والاقتصادية في إيجادها، وكون

الأخطاء الإنسـانية التي لم تتحول إلى ظاهرة، يكون للوعظ والنصـيحة الدور الفعال في إنهائها.

أما إذا تحولت هذه الأخطاء إلى ظواهر، فإن العاطفة بوحدها لا تنهي تلك الظاهرة. فالإنسان لا يستبطن فقط الجوانب الأخلاقية بل معها نوازع وحوافز شتى تؤثر على مسيرة الإنسـان، وقناعاته الفكرية ومواقفه السـلوكية. أن اتكاء نظرية الأمن الاجتماعي على مجموعة من الإجراءات الشـكلية، لا يؤدي إلى تحقيق الأمن، بل يؤدي إلى ازدواجية في شـخصـية الإنسـان، تدفعه باتجاه البحث عن أسـاليب ملتوية وسـرية لاختراق جدار الأمن الاجتماعي. أما إذا اعتمدنا في نظرية الأمن الاجتماعي، على منهجية الرضـا الداخلي، والتوازن النفسـي، فإننا سـنشـرك قاعدة اجتماعية واسـعة، ترى من مهمتها تحقيق الأمن الاجتماعي والمحافظة عليه.(قوجلي سيد أحمد، 2011، ص. 46)

مستوى الدولة:

قضايا الأمن الوطني ارتبطت بالمجتمعات منذ نشأة الأنسان، إلا أن دور المدارس والجامعات ومراكز الأبحاث العلمية في إجراء الأبحاث والدراسات المتعلقة لم تتبلور بشكل واضح إلا في بداية الخمسينيات من القرن العشرين، إذ كان مفهوم الأمن الوطني في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية مقتصرا على البعد العسكري، متمثلاً في ضمانات الحفاظ على الأسرار السياسية والحربية، وتوفير القدرات اللازمة لحماية حدود البلاد والدفاع عنها. (معتز محي الدين، 2014، ص. 65)

وتتأثر قضـية الأمن الوطني بالظروف الداخلية والعوامل الرئيسـية المسـببة لها إضـافة للمؤثر الخارجي، وأن تخلي الدولة عن دورها الاجتماعية هو الدواء الناجع للمشـاكل التي تعاني منها البشـرية خصـوصـا بلدان العالم الثالث التي تئن تحت وطأة التخلف والفقر والمرض والجوع والأمية والتسـلط والتبعية وغياب القيم الإنسـانية التي تضـمن الحد الأدنى من كرامة الإنسان. (سلطان خلف المطيري، ص. 38)

المطلب الثالث: تهديدات الأمن المجتمعي

من التهديدات العامة للأمن المجتمعي:

أولاً: الصراعات فيما بين الجماعات على الموارد والفرص

الصـــراعات فيما بين الجماعات على الموارد والفرص، أو نتيجة للتعصـــب والتطرف القومي أو الديني، ومن ثم تكثر تلك الصـــراعات داخل الدولة الواحدة، أو حتى فيما بين الدول، والتي يذهب ضـــحيتها العديد من الســـكان، ومن أمثلة ذلك: ما حدث في روندا وبورندي، وفي يوغوسلافيا السابقة، وفي الشيشان. (زقاغ عادل، 2011، ص. 62)

ثانياً: المشكلة الخاصة بالسكان الأصليين

المشـكلة الخاصـة بالسـكان الأصـليين في العديد من الدول الذين يتعرضـون للإبادة، وإستخدام العنف ضدهم، وتضاؤل فرصهم في الحياة مقارنة بالسكان الجدد مما يؤثر على إنعدام الأمن المجتمعي، ويمكن أن يمثلوا مصـــدرا لعدم الأســـتقرار والتوتر. (اســـماعيل وصفي غانم آغا، 1430هـ، ص. 54).

ثالثاُ: تهديدات الهوية

تنشأ هذه التهديدات عندما تكون هناك مجموعات تتميز بالخصـوصـية أو الأنفصـالية عن هوية الدولة، وتبدأ المنافســة الرأســية من طرف الدولة، وهذا من خلال إســتراتيجيات الصـهر والأندماج التي تكون مصـحوبة بمخاطر وكلفة بشرية هائلة، من أجل إنشـاء دولة "نقية" عرقيا أو دينيا، وفي الغالب ما يشـكل هذا جزءا مألوفا من المشـهد السـياسـي للعديد من الدول. (صفرار عبد الله بن محمد بن بخيت، 2017، ص. 47)

رابعاً: زيادة البطالة

أو إزدياد العاطلين عن العمل يؤدي إلى زيادة عدد الفقراء وانخفاض في مستوى المعيشة وبالتالي يؤدي إلى التأثير السلبي على مختلف نواحي حياة البشر من صحة

وغذاء وزيادة العنف وإنتشار الجرائم والاضطربات لاجتماعية والسياسية مما ينعكس سلبا على إستقرار معيشة الانسان.(سحاري مصطفى وذبيح أمينة،2017، ص. 42)

خامساً: الهجرة

حيث أصبحت الهجرة ظاهرة عالمية تشهدها العديد من المجتمعات، فمشكلة الهجرة لا تقتصر فحسب على مستوى العمالة الوافدة إلى الخارج، وإنما تتناول أمًرا خطيراً بهجرة الأدمغة والكفاءات العلمية، لا سيما من الدول النامية والتي هي بأمس الحاجة إلى خبراتها وطاقاتها لتوظيفها في عملية التنمية المختلفة. بالاضـــافه الى الهجرة الداخلية من الريف الى المدينه ومما يؤدي الى التضخم السكاني في المدن وكثرة البطالة والتي تؤدي بدورها للجريمة. (زقاغ عادل، 2011، ص. 64)

المبحث الثالث: العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي والأمن المجتمعي

المطلب الأول: وسائل التواصل الاجتماعي والأمن والمجتمعي

إن مستوى التطور الذي شهدته شبكة الإنترنت أتاحت للأفراد إمكانية التواصل مع بعضهم دون الاهتمام للمسافات والحدود المكانية التي تفصل بين الدول، كما أتاحت لهم فرصـــة الاطلاع على الثقافات والأفكار الأخرى التي ولدت في بعض الأحيان خطرا على أمن المجتمعات واستقرارها أكثر من كونها فائدة وميزة مقدمة لأفراد المجتمع إن الانتشار الواســـع لشـــبكات التواصـــل الاجتماعي ســـاهم في توليد جملة من التأثيرات في مختلف المجالات، حيث يعتبر الأمن الوطني إحدى هذه المجالات الذي يضم في مفهومه تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي وضمان مستويات الانسجام الاجتماعي والثقافي والبيئي، إلا أن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي اتخذ العديد من الأشكال، بما في ذلك (ملاعب، 2019، ص. 63)

1- الجرائم الجنائية، حيث ترتبط هذه الجرائم بالضرورة بالتهديد عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتشـــهير، والقرصـــنة المالية، حيث تجدر الإشـــارة إلى أن ارتكاب مثل هذه

الممارسات مرتبط بعدم اتخاذ مستخدمي الشبكات الاجتماعية للحذر الكافي عند استخدام حساباتهم الشخصية وعدم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتوفير الأمان والحماية لمعلوماتهم وبياناتهم المنشورة عبر هذه الحسابات، كما أنه يمكن أن يرتبط بمستوى التطور التقني لمختلف تقنيات القرصنة التي ستملت على الجماعات المضللة ارتكاب مثل هذه الأفعال والاعتداء على الآخرين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.(صباح عبد الصبور، 2016، ص. 46)

2- تخطيط الجماعات والمنظمات الإرهابية للأعمال الإجرامية حيث يمكن اعتبار هذا الجانب من أهم وأخطر الجوانب التي تؤثر على الأمن المجتمع، حيث استغلت العديد من الجماعات والمنظمات الإرهابية وسائل التواصل الاجتماعي لفرش أفكارها الهدامة وإثارة الذعر والخوف في نفوس الأفراد، فالجيل الجديد من التنظيمات الإرهابية يعتمد وبشكل مباشر على وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق غاياته والتواصل بين القيادات ومختلف العناصر الإرهابية بحيث يمكن تقدير مستوى اعتماد هذه الجماعات على شبكات التواصل الحديثة لتحقيق غاياتها الإرهابية بما يزيد عن 90% خاصة في الوقت الذي تنتشر فيه هذه الجماعات في مختلف أنحاء العالم مما يعزز من قدرتها على الانتشار الواسع ونشر أفكارها المضللة خلال فترات زمنية قصيرة ويمكن إجمال المجالات التي تسعى الجماعات الإرهابية لاستغلال واستخدام منصات التواصل الاجتماعي في تحقيق غاياتها الإرهابية بما يلي:

الاعتماد على منصات التواصل كوسيلة تواصلية فعالة وسريعة في تبادل الأفكار والخطط الإرهابية بما في ذلك المعلومات الخاصة بتصنيع الأسلحة والمتفجرات، والمعلومات الخاصة بالمواقع المستهدفة. (بنان الدخيل ومشاعل البشير، 2009، ص. 55)

ويعتبر انضمام العديد من البنات والأفراد إلى التنظيمات الإرهابية خير دليل على استغلال الجماعات الإرهابية لوسائل التواصل الاجتماعي في التواصل والتفاعل مع مختلف

الأعضاء، وهذا بالضبط ينطبق على انضمام العديد من الأفراد إلى تنظيم داعش الإرهابي حيت تمكن هذا التنظيم من تجنيد الآلاف من الشباب في التنظيمية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي. (بنان الدخيل ومشاعل البشير، 2009، ص. 56)

ب- بث الأعمال الإرهابية التي ترتكبها الجماعات الإرهابية عبر منصات التواصل الاجتماعي على شكل صور أو أفلام مدبلجة.

د- ملاحقة الشخصيات الأمنية الهامة والبارزة عبر تتبع معلوماتهم الشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ولتجنب هذا الأمر فقد قامت العديد من الدول ومنها بريطانيا في تحذير الأفراد أصحاب المناصب الأمنية من نشر معلوماتهم الشخصية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وتحذيرهم من نشر تحركاتهم أو أماكن تواجدهم عبرها حتى لا تتمكن هذه الجماعات من ملاحقتهم ومراقبتهم وإلحاق الأذى فيهم. (بنان الدخيل ومشاعل البشير، 2009، ص. 58)

3- الترويج للعنف، ونشر الأفكار المضللة والمتطرفة.

4- زعزعة الأمن الاجتماعي، حيث يرتبط الأمن الاجتماعي بصورة مباشرة بالأمن المجتمعي والوطني، فتعتبر كل من المحافظة على تماسك المجتمع ومحاربة الفتن والنزاعات الداخلية التي تحدت فيه والمحافظة على الهوية الثقافية للمجتمع من أهم المرتكزات والمقومات التي يعتمد عليها الأمن الوطني ووسائل التواصل الاجتماعي مثل تهديدا بالنسبة للأمن الوطني من خلال استغلال هذه الوسائل والمنصات التواصلية في نشر العنف، وتهديد الهوية الثقافية ومحاربتها، ونشر الفيديوهات والأفكار التي تحرض الأفراد على القتل والعنف، لا سيما بين فئات الأطفال والمراهقين والشباب الذين يسهل انسياقهم وراء الأفكار الهدامة دون إدراكهم لخطورة مثل هذه الأفكار وخطورة الآثار السلبية الناتجة عنها.

كما تمكنت الجماعات الإرهابية من نشـــر الفتن والتفرقة بين مكونات المجتمع الواحد من خلال شـبكات التواصـل الاجتماعي، فاسـتغلت اختلاف الروابط الطائفية وأثارت الفتن في هذا الجانب مما سـاهم في إثارة التوترات الطائفية والدينية والقبلية الصـورة هدد تماسك المجتمعات واستقرارها. (نادية بن ورقلة، ص. 39)

كما أكد الرحامنة (2018) على أن التأثير الذي يمكن أن تحدته وســائل التواصــل الاجتماعي في المجتمعات غير محصـور فحسـب في المجالات الاجتماعية والاقتصـادية، وإنما لهذه الوسـائل تأثير كبير وواسـع في المجالات الأمنية المجتمعية ومسـتوى التأثيرات السياسية فسهم في خلق الثورات وإيجاد المناخ السياسي الذي يثير الفتن عبر نشر الأفكار والمعلومات المغلوطة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا بالضبط ما حدت في بعض الدول العربية تحت ما أطلق عليه "ثورات الربيع العربي" كما حصـــل في كل من تونس وليبيا ومصر وسوريا التي نتج عنها إسقاط الحكام الذين حكموا لسنوات عديدة في البلاد، حيث كان لوسـائل التواصـل الاجتماعي الأثر الأكبر في إثارة الفتن وتعبئة الأفكار وحشـد المتظاهرين، وبالأخص تويتر الذي يعتبر وســيلة هامة لإدلاء الســياســيين والقادة تصريحاتهم السياسية. (الرحامنة، 2018، ص. 78)

المطلب الثاني: الأمن المجتمعي وتأثره بمواقع التواصل الاجتماعي

أ-التوجه الأول من حيث نتيجته

فأصـحاب هذا الاتجاه برون بان الأمن عبارة عن مجموعة من الأحاسـيس والمشـاعر تتكون لدى الأفراد، بان مصـالحهم مصـونة ومحمية، وهو شـعور الفرد بالاطمئنان لانعدام التهديدات الحســية على شــخصــه وحقوقه ولتحرره من القيود التي تحول دون اســتفاءه الاحتياجاته الروحية والمعنوية، مع شــعوره بالعدالة الاجتماعية والاقتصــادية. (حســني عوض، 2011، ص. 62)

ب. التوجه الثاني من حيث وصفه

حيث يرى أصحاب هذا الاتجاه بأن الأمن باعتبار وصفه هو حالة، أو وضع قائم بسود الدولة ويحفظها من أي هديد يعرض مصالحها للخطر، ومن ابرز التعرف في هذا المجال هو تلك الحالة من الاستقرار الذي يجب أن تشمل المنطقة بعيدا عن أية تهديد سواء من الداخل أو الخارج.

ويتبين أن الأمن من حيث وصفه هو الوضع الذي تكون فيه الدولة أمنة، عندما لا تضطر بالتضحية بمصلحها المشروعة لكي تتجنب التهديدات، وتكون قادرة على حماية تلك المصالح. (الراوي بشر، 2012، ص. 31)

ج. التوجه الثالث من حيث وسائل تحقيقه: ترتبط وسائل تحقيق الأمن في المجتمع بالإمكانات التي تستطيع الدولة تحقيقها بثبات، أي الإجراءات التي تتخذها الدولة في حدود طاقمها، للحفاظ على كيانها ومصلحها في الحاضر والمستقبل، مع مراعاة المتغيرات الدولية ومن خلال التوجهات الثلاثة للأمن نستنتج أن الأمن له دور كبير في تحقيق الاستقرار والنمو المجتمعي، وأن مصالح الأفراد بمختلف مجلاها ترتبط ارتباط وثيق بوجود الأمن ويتضح ذلك من خلال العناصر التالية

1. يعتبر الأمن الاجتماعي عامل فاعل في عملية التنمية وفي تحسين محيط الحياة، وفي تكوين الانتماء الصادق غير المزيف للوطن.

2- يساهم الأمن الاجتماعي في تنمية الأفراد على اختلاف طبقاتهم، وفي تطوير مردود الإصلاح الاقتصادي فيه يعتبر ركيزة أساسية وقاعدة مركزية، تستند عليها حياة الأفراد داخل المجتمع ومن هذا المنطلق فان ضبط مواقع التواصل الاجتماعي وحماية الأفراد المستخدمين لها، من التغرير بهم ومن الاعتداء عليهم، وهدم القيم والاعتداء علهم يسلب الخصوصية ونشر الرذيلة والشتم والقذف والابتزاز بصب في مصلحة تحقيق الأمن المجتمعي، ويساهم في توفير الأمن والأمان للأفراد والمجتمعات.

المطلب الثالث: تأثير الفيسبوك على الأمن المجتمعي

لقد شـــهدت المنطقة العربية في الفترات الأخيرة العديد من الأحداث التي أثرت على مستوياتها المجتمعية نتيجة لأفكار والتوجهات المتطرفة المنشورة عبر وسائل التواصل الاجتماعي التي ساهمت في إثارة الفتن والكراهية ونشر الأفكار المغلوطة، حتى وصل الوضـــع في بعض الدول العربية إلى الانهيار وتولد الأزمات التي ما زال أفراد مجتمعاتها يعاني لغاية الوقت الحالي كما هو الحال في سوريا.

إلا أن ما يطمئن أن الحال لم تصل في الجزائر كما وصلت في بعض الدول العربية الأخرى، حيت ما تزال الجزائر تحاول البقاء في دائرة الاختلاف والابتعاد عن دائرة الخلاف التي يمكن أن تتولد منها الصـــراعات والأزمات التي تؤثر على أمن المجتمع واستقراره (الرحامنة، 2018، ص. 38).

ونتائج الدراســات الســابقة تؤكد على أن الأهمية التي اكتســبتها وســائل التواصــل الاجتماعي والميزات التي وفرتها تم اســـتغلالها في بعض الأحيان من قبل الجهات المتطرفة بصورة خاطئة ساهمت في نشر الأفكار المغلوطة التي تثير الفتن وتساعد على انتشار الجريمة والممارسات الإرهابية في الكثير من الأحيان، بما في ذلك دراسة الرحامنة (2018) التي هدفت إلى تحديد انعكاسات وسائل التواصل الاجتماعي على المجتمع، حيت توصلت إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت في حالات عديدة بإثارة الفتنة بين أفراد الشعب الواحد عبر نشر الأفكار المضللة، وهذه الأفكار من شأنها أن تؤثر على مستوى تماسك المجتمع وقت الأزمات وعرضه للمخاطر.

الفصل الثالث

الإطار التطبيقي

عرض وتحليل النتائج

أ/ تحليل البيانات الوصفية:

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	38	%76
أنثى	12	%24
الإجمالي	50	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 50 فردا، نلاحظ أن 38 فردا يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 76 %، أما حجم الاناث فقد بلغ 12 أنثى بنسبة قدرت بـ 24%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (1)

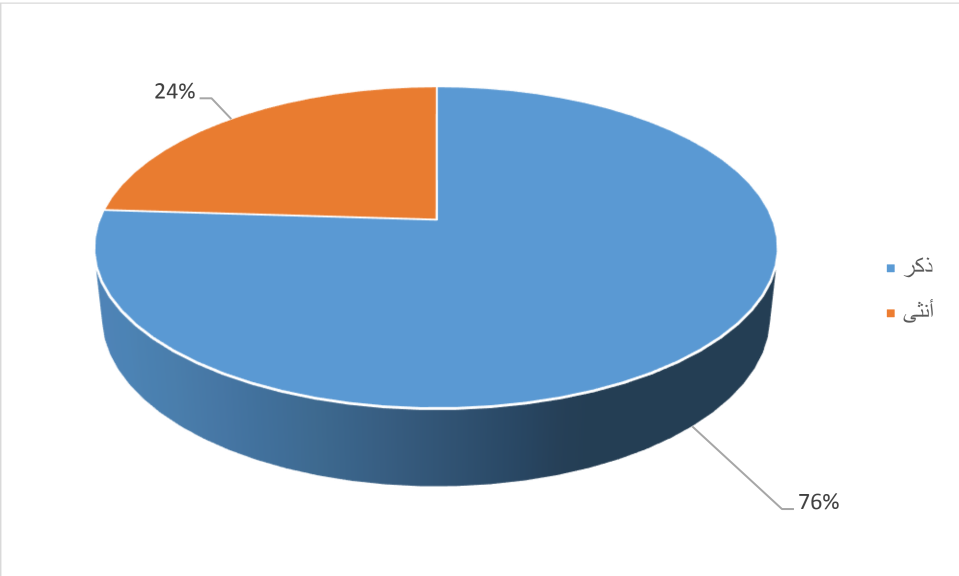

الشكل رقم (1) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
18 -24 سنة	33	%66
25-31 سنة	14	%28
32 سنة فأكثر	3	%6
الإجمالي	50	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 50 فردا، نلاحظ أن الذين سنهم 18-24 سنة قد بلغ عددهم 33 فردا بنسبة 66%، أما الذين يتراوح سنهم من 25-31 سنة فقد كان عددهم 14 بنسبة قدرت بـ 28%، في حين أن الذين بلغ سنهم 32 سنة فما فوق فقد بلغ عددهم 3 أفراد بنسبة 6%، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (2)

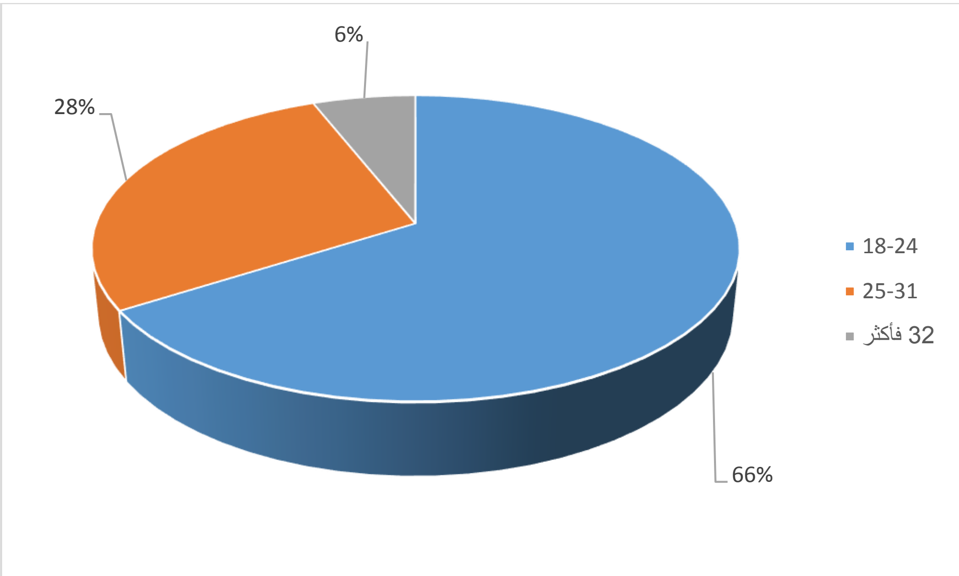

الشكل رقم (2) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	26	%52
ماستر	13	%26
دكتوراه	11	%22
الإجمالي	50	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 50 فردا، نلاحظ أن الذين لهم مستوى ليسانس فقد بلغ عددهم 26 فردا بنسبة 52%، أما الذين لهم مستوى ماستر فقد بلغ عددهم 13 فردا بنسبة 26%، بينما أصحاب مستوى دكتوراه فقد كان عددهم 11 بنسبة قدرت بـ 22%، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (3)

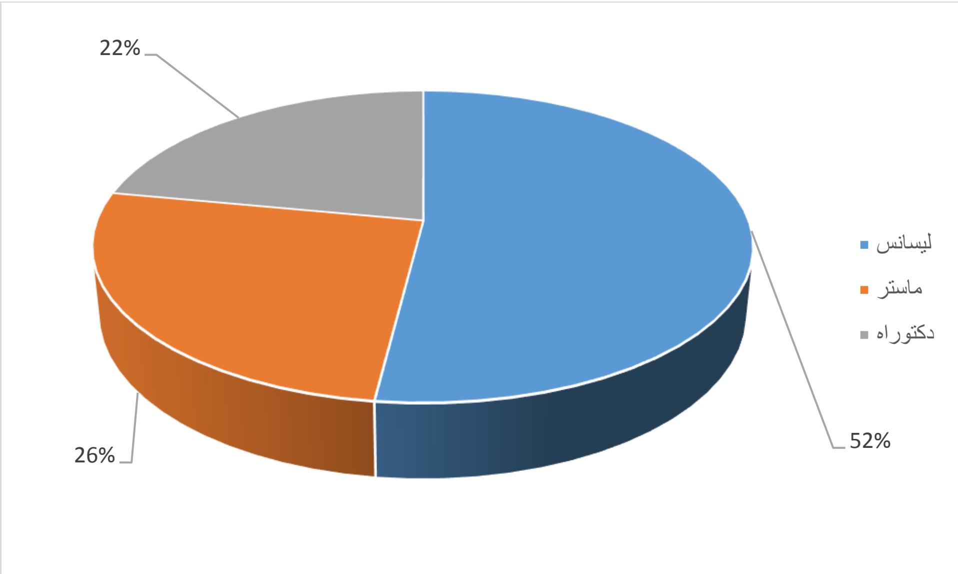

الشكل رقم (3) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

ب/ تحليل أسئلة الاستبيان وتفسيرها:

السؤال رقم (01):

نص السؤال رقم (01) على: "هل تتصفح موقع فيس بوك؟" وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (4) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 01	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
دائما	26	%52	12.5	13.5				
غالبا	13	%26	12.5	0.5				
أحيانا	8	%16	12.5	-4.5	3	23.440	،0000	دال عند مستوى 0.01
نادرا	3	%6	12.5	-9.5				
الإجمالي	60	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (4) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل " **دائما**" وقد بلغ عددهم (26) فردا بنسبة مئوية بلغت 52%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **غالبا** " والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 26%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أحيانا** " والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 16%، في حين المجموعة الرابعة تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **نادرا** " والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 6%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 23.44

وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإنه يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج أن 52% من اجمالي إجابات الأفراد أي البالغ عددهم 26 مفردة بالبديل دائما ويرجع ذلك لعدة أسباب منها ترصد الأخبار المحلية والوطنية كما نفسر ذلك بملئ الفراغ الموجود في حياتهم اليومية.

السؤال رقم (02):

نص السؤال رقم (02) على: " ما عدد الساعات التي تقضيها يوميا في استخدامك لموقع فيس بوك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (5) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 02	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
أقل من ساعة	7	%14	16.7	-9.7	2	9.160	0010،	دال عند مستوى 0.01
من ساعة إلى 3 ساعات	24	%48	16.7	7.3				
أكثر من 3 ساعات	19	%38	16.7	2.3				
الإجمالي	50	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (5) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل " **أقل من ساعة** " وقد بلغ عددهم (7) أفراد بنسبة مئوية بلغت 14%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا

السؤال بالبديل " **من ساعة إلى 3 ساعات** " والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 48%، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أكثر من 3 ساعات** " والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية قدرت بـ 38%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 9.16 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج أن 48% من اجمالي إجابات الأفراد أي البالغ عددهم 24 مفردة بالبديل من ساعة إلى 3 ساعات ويرجع ذلك لعدة أسباب أهمها مواكبة تطور الأحداث الراهنة (الحراك).

السؤال رقم (03):

نص السؤال رقم (03) على: "منذ متى وأنت تستخدم موقع فيس بوك؟" وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (6) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 03	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمةK²	مستوى الدلالة	القرار
أقل من سنة	3	%6	16.7	-13.7	2	42.040	0000،	دال عند مستوى 0.01
من سنة إلى 3 سنوات	9	%18	16.7	-7.7				
أكثر من 3 سنوات	38	%76	16.7	21.3				
الإجمالي	50	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (6) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل " **أقل من ساعة** " وقد بلغ عددهم (3) أفراد بنسبة مئوية بلغت 6%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **من ساعة إلى 3 ساعات** " والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 18%، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أكثر من 3 ساعات** " والبالغ عددهم (38) بنسبة مئوية قدرت بـ 76%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 42.04 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج أن 76% من اجمالي إجابات الأفراد أي البالغ عددهم 38 مفردة بالبديل أكثر من 3 سنوات. ذلك لأن العينة محل الدراسة ذوو خبرة في مواقع التواصل الاجتماعي.

السؤال رقم (04):

نص السؤال رقم (04) على: " ما هي أنسب الفترات لديك لتصفح هذا الموقع ؟" وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (7) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 04	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمةK²	مستوى الدلالة	القرار
في الظهيرة	2	%4	12.5	−10.5	3	35.280	0000،	دال عند مستوى 0.01
مساء	5	%10	12.5	−7.5				
ليلا	14	%28	12.5	1.5				
لا يوجد وقت محدد	29	%58	12.5	16.5				
الإجمالي	50	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (7) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل " **في الظهيرة** " وقد بلغ عددهم (2) فردا بنسبة مئوية بلغت 4%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **مساء** " والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **ليلا** " والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 18%، في حين المجموعة الرابعة تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **لا يوجد وقت محدد** " والبالغ عددهم (29) بنسبة مئوية قدرت بـ 58%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 35.28 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الرابعة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

في رأيي أنه بلغت نسبة 58% أي 29 مفردة بالبديل أوقات غير محددة نظرا لعدة اعتبارات منها: أن الفئة المستهدفة معظمها من الطبقة الشغيلة. كما يمكن تفسيرها باستعمال موقع فيسبوك حسب توزيع البرنامج الدراسي.

السؤال رقم (05):

نص السؤال رقم (05) على: " ما هو المكان الذي تتصفح فيه موقع فيسبوك ؟" وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (8) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 05	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
المنزل	34	%68	12.5	21.5	3	50.800	0000،	دال عند مستوى 0.01
مقاهي الانترنت	2	%4	12.5	-10.5				
الجامعة	6	%12	12.5	-6.5				
كلها	8	%16	12.5	-4.5				
الإجمالي	50	%100		/////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (8) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل " **المنزل** " وقد بلغ عددهم (34) فردا بنسبة مئوية بلغت 68%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **مقاهي الأنترنت** " والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 4%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **الجامعة** " والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 12%، في حين المجموعة الرابعة تمثل الأفراد الذين كانت

إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **كلها** " والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 16%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 35.28 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج أن 68% من اجمالي إجابات الأفراد أي البالغ عددهم 34 مفردة المنزل باعتبار أن المنزل هو المكان الذي يقضي فيه الفرد أغلب أوقاته.

السؤال رقم (06):

نص السؤال رقم (06) على: " مع من تتواصل عادة عبر هذا الموقع؟" وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (9) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 06	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K²	مستوى الدلالة	القرار
الزملاء	3	%6	12.5	-9.5				
الأصدقاء	29	%58	12.5	16.5				
الأسرة	2	%4	12.5	-10.5	3	38.800	،0000	دال عند مستوى 0.01
كل ما سبق	16	%32	12.5	3.5				
الإجمالي	50	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (9) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين

تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم **(06)** بالبديل " **الزملاء** " وقد بلغ عددهم (34) فردا بنسبة مئوية بلغت 68%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **الأصدقاء**" والبالغ عددهم (29) بنسبة مئوية قدرت بـ 58%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **الأسرة** " والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 4%، في حين المجموعة الرابعة تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " كل ما سبق " والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 32%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 35.28 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج أن 58% من اجمالي إجابات الأفراد أي البالغ عددهم 29 مفردة الأصدقاء وذلك راجع إلى تبادل الأخبار والأفكار بين الأصدقاء.

السؤال رقم (07):

نص السؤال رقم (07) على: " ماهي اختيارات تصفح فيسبوك؟" وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 07	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمةK^2	مستوى الدلالة	القرار
تكتفي بقراءة مشاركات الآخرين	7	%47	7.1	−0.1	4	8.800	0 185،	غير دال
تضع مشاركتك الخاصة	9	%47	7.1	1.9				
تدردش مع أصدقائك	13	%47	7.1	5.9				
تجرب عدد من التطبيقات	4	%3	7.1	−3.1				
تبدي إعجابك بالمواضيع	8	%7	7.1	0.9				
تشارك هذه المواضيع مع اصدقائك	4	%23	7.1	−3.1				
كل ما سبق	5	%20	7.1	−2.1				
الإجمالي	50	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى سبع مجموعات ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (07) بالبديل " **تكتفي بقراءة مشاركات الآخرين** " وقد بلغ عددهم (7) فردا بنسبة مئوية بلغت 14%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **ضع مشاركتك الخاصة**" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 18%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **تدردش مع أصدقائك** " والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 26%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **تجرب عدد**

من التطبيقات " والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 8%، في حين المجموعة الخامسة تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **تبدي إعجابك بالمواضيع** " والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 16%، أما المجموعة السادسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **تشارك هذه المواضيع مع اصدقائك** " والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 8%، وأخيرا المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **كل ما سبق** " والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ($كا^2$) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (6) قدرت بـ 8.80 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعات السبعة ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج أن 47% من اجمالي إجابات الأفراد أي البالغ عددهم 12 مفردة مشاركتهم الخاصة على موقع فيسبوك وذلك قصد إبداء رأيهم حول ما يدور في المجتمع، كذلك للتعبير عن حالتهم الشخصية.

السؤال رقم (08):

نص السؤال رقم (08) على: " ما الذي يدفعك إلى استخدام موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك؟" وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 08	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
التسلية والترفيه	19	%38	10.0	9.0				
التزود بخبرات ومعارف جديدة	13	%26	10.0	3.0				غير دال
التعرف على أصدقاء جدد	4	%8	10.0	-6.0	5	21.600	،0000	
متابعة الأخبار ومواكبة الأحداث	13	%26	10.0	3.0				
كل ما سبق	1	%2	10.0	-9.0				
الإجمالي	50	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (08) بالبديل " **لتسلية والترفيه**" وقد بلغ عددهم (19) بنسبة مئوية بلغت 38%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **التزود بخبرات ومعارف جديدة**" والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 26%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **التعرف على أصدقاء جدد** " والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 8%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **متابعة الأخبار ومواكبة الأحداث** " والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 26%، في حين المجموعة الخامسة تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **كل ما سبق** " والبالغ

عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 2%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 21.60 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعات الخمس لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

حسب رأيي نسبة 38% من المجموع الكلي أي 19 مفردة بالبديل التسلية والترفيه وذلك راجع لاستخدامهم للفيسبوك من أجل ملئ الفراغ.

السؤال رقم (09):

نص السؤال رقم (09) على: ما الذي يجذبك في هذا الموقع؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 09	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمةK²	مستوى الدلالة	القرار
طريقة التصميم	5	%10	10.0	-5.0	5	21.600	0000،	غير دال
سهولة الاستخدام	22	%26	10.0	12.0				
خصوصية الموقع	8	%8	10.0	-2.0				
انتشاره الواسع	3	%26	10.0	-7.0				
الخدمات التي يقدمها	12	%2	10.0	2.0				
الإجمالي	50	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (09) بالبديل " **طريقة التصميم** " وقد بلغ عددهم (5) بنسبة مئوية بلغت 10%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **سهولة الاستخدام** " والبالغ عددهم (22) بنسبة مئوية قدرت بـ 44%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **خصوصية الموقع**" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 16%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **انتشاره الواسع** " والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 6%، في حين المجموعة الخامسة تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **الخدمات التي يقدمها** " والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 24%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 22.60 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعات الخمس لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

حسب رأيي نسبة 26% من المجموع الكلي أي 22 مفردة بالبديل سهولة الاستخدام وذلك راجع لبساطة الموقع وسهولة الوصول إلى المبتغى أو الهدف المنشود.

السؤال رقم (10):

نص السؤال رقم (10) على: ما هي الخدمات التي تفضلها عبر فيس بوك ؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 10	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمةK^2	مستوى الدلالة	القرار
الدردشة مع الاصدقاء	31	%62	12.5	18.5	3	38.480	0000،	دال عند مستوى 0.01
مشاركة الصور والفيديوهات والألعاب	6	%12	12.5	-6.5				
متابعة الأحداث والتعليق عليها	10	%20	12.5	-2.5				
نشر وبث معلومات عبر الموقع	3	%6	12.5	-9.5				
الإجمالي	50	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (10) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (10) بالبديل " **الدردشة مع الاصدقاء** " وقد بلغ عددهم (31) فردا بنسبة مئوية بلغت 62%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **مشاركة الصور والفيديوهات والألعاب** " والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 12%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **متابعة الأحداث والتعليق عليها** " والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت

بـ 20%، في حين المجموعة الرابعة تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **نشر وبث معلومات عبر الموقع** " والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 6%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 38.480 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

حسب رأيي 62% من المجموعة الثانية البالغ عددهم 31 مفردة بالبديل الدردشة مع الأصدقاء لأنه يقرب المسافات بين الأصدقاء كما أنه يسهل عملية التواصل فيها بينهم.

السؤال رقم (11):

نص السؤال رقم (11) على: ما هي طبيعة المواضيع التي تثير انتباهك عبر الموقع؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 11	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمةK²	مستوى الدلالة	القرار
مواضيع عامة	34	%68	10.0	24.0	4	75.800	0000،	دال عند 0.01
ثقافية	6	%12	10.0	-4.0				
اجتماعية	8	%16	10.0	-2.0				
بيئية	1	%2	10.0	-9.0				
سياسية	1	%2	10.0	-9.0				
الإجمالي	50	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (14) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (11) بالبديل " **مواضيع عامة** " وقد بلغ عددهم (34) بنسبة مئوية بلغت 68%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **ثقافية** " والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 12%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **اجتماعية** " والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 16%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **بيئية** " والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 2%، في حين المجموعة الخامسة تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **سياسية**" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 2%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ($كا^2$) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 75.80 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإنه يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعات الخمس لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

حسب رأيي 68% من المجموعة الثانية البالغ عددهم 34 مفردة بالبديل مواضيع عامة وذلك راجع إلى تنوع المعلومات والأحداث في موقع فيسبوك بالإضافة إلى سرعة نقل المعلومات وتوفرها لحظة بلحظة.

السؤال رقم (12):

نص السؤال رقم (12) على: هل تتابع المواضيع الاجتماعية والأمنية؟

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 12	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
دائما	11	%22	12.5	−1.5	3	4.560	0207،	غير دال
غالبا	16	%32	12.5	3.5				
أحيانا	16	%32	12.5	3.5				
نادرا	7	%14	12.5	−5.5				
الإجمالي	60	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (15) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل " **دائما**" وقد بلغ عددهم (11) فردا بنسبة مئوية بلغت 22%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **غالبا** " والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 32%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أحيانا** " والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 32%، في حين المجموعة الرابعة تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **نادرا** " والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 14%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 4.56 وهي

قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعات الأربع ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

حسب رأيي 32% من المجموعة الثانية والثالثة البالغ عددهم 16 مفردة بالبديل غالبا وأحيانا وذلك راجع لاهتمامهم الكبير بالتطورات الاجتماعية والأمنية الراهنة في البلد.

السؤال رقم (13):

نص السؤال رقم (13) على: هل حقق فيس بوك إشباعات معينة لديك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 13	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمةK^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	28	%56	25.0	،30	1	0.720	0360،	غير دال
لا	22	%44	25.0	-،30				
الإجمالي	50	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (16) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (13) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (28) فردا بنسبة مئوية بلغت 72%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 28%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 0.72 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين

المجموعتين، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

حسب رأيي 56% من المجموع أي البالغ عددهم 16 مفردة كانت اجاباتهم بالبديل نعم وذلك لعدة أسباب من بينها سهول استخدام الموقع محل الدراسة وتوفر كل المعلومات والمتطلبات الضرورية في مختلف المجالات.

السؤال الفرعي رقم (14):

نص السؤال الفرعي رقم (14) على: هل جعلك فيس بوك تهتم بانتماءات عرقية أو سياسية معينة؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الفرعي رقم (14)

بدائل الإجابة على السؤال الفرعي رقم (14)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
التعبير بحرية	6	%12	5.6	0.4	4	8.786	0067،	غير دال
التثقيف والحصول على المعلومات	11	%22	5.6	5.4				
التفاعل مع الآخرين	3	%6	5.6	−2.6				
التخلص من الملل	2	%4	5.6	−3.6				
تكوين صداقات	6	%12	5.6	0.4				
الإجمالي	28	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (17) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة المجيبين على السؤال (13) ب (نعم) والبالغ عددهم إجمالا (28) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال الفرعي رقم (13) بالبديل " **التعبير بحرية** " وقد بلغ عددهم (6) بنسبة مئوية بلغت 12%، أما المجموعة الثانية

فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **التثقيف والحصول على المعلومات** " والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 22%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **التفاعل مع الآخرين** " والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 6%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **التخلص من الملل** " والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 4%، في حين المجموعة الخامسة تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **تكوين صداقات** " والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 12%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 8.78 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعات الخمس ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج أن 22% من المجموعة الثانية البالغ عددهم 11 مفردة بالبديل التثقيف والحصول على المعلومات نظرا لزيادة الوعي الثقافي بين المستخدمين وتزويدهم بمعلومات جديدة في مختلف المجالات خاصة العرقية والسياسية.

السؤال رقم (15):

نص السؤال رقم (15) على: برأيك فيما تتمثل الإشباعات التي يحققها لك هذا الموقع؟

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 15	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
زيادة رصيدك المعرفي المتعلق بالبلاد وقضاياها	15	%30	25.0	−10.0	1	8.000	0005،	دال عند 0.01
زيادة الوعي القومي لديك	35	%70	25.0	10.0				
الإجمالي	50	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (18) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (14) بالبديل "زيادة رصيدك المعرفي المتعلق بالبلاد وقضاياها" وقد بلغ عددهم (15) فردا بنسبة مئوية بلغت 30%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "زيادة الوعي القومي لديك" والبالغ عددهم (35) بنسبة مئوية قدرت بـ 70%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 8.00 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإنه يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

حسب رأيي 70% من مجموع الإجابات كانت بالبديل زيادة الوعي القومي لديك وذلك يعود لاهتمام رواد الفيسبوك بمحاربة كل ما يهدد الأمن القومي وتشجيع التماسك بين أفراد المجتمع.

السؤال الفرعي رقم 16:

نص السؤال **الفرعي رقم 16** على: هل تقوم بنشر مواضيع تخص الأمن القومي للبلد عبر فيس بوك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الفرعي رقم 16

بدائل الإجابة على السؤال الفرعي رقم 16	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمةK^2	مستوى الدلالة	القرار
الاشتراك في تنظيمات معينة	6	%40	5.0	1.0	2	5.200	0074،	غير دال
الاشتراك في مجموعات سياسية	8	%53	5.0	3.0				
الانضمام الى مجموعات انفصالية	1	%7	5.0	-4.0				
الإجمالي	15	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (19) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة المجيبين على السؤال 14 بالبديل (نعم) والبالغ عددهم إجمالا (15) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال **الفرعي رقم 14** بالبديل " **الاشتراك في تنظيمات معينة** " وقد بلغ عددهم (6) أفراد بنسبة مئوية بلغت 40%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **الاشتراك في مجموعات سياسية** " والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 53%، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **الانضمام الى مجموعات**

انفصالية " والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 5.20 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

نستنتج من ذلك أن 70% من مجموع الإجابات كانت بالبديل الاشتراك في مجموعات سياسية وذلك يعود لاهتمام مستخدمي الفيسبوك بالمواضيع السياسية خاصة مع الأوضاع الراهنة (انتخابات، حراك، ...)

السؤال رقم (17):

نص السؤال رقم (17) على: هل لديك أصدقاء عبر فيس بوك لهم اهتمامات تهدد أمن المجتمع؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (20) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17) السؤال

بدائل الإجابة على السؤال رقم 17	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
زيادة رصيدك المعرفي	27	%54	16.7	10.3	2	11.080	0004،	دال عند مستوى 0.01
زيادة الوعي القومي لديك	15	%30	16.7	-1.7				
المساهمة في معالجة وطرح قضايا البلاد	8	%16	16.7	-8.7				
الإجمالي	50	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (20) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل " **زيادة رصيدك المعرفي** " وقد بلغ عددهم (27) أفراد بنسبة مئوية بلغت 54%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **زيادة الوعي القومي لديك** " والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 30%، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **المساهمة في معالجة وطرح قضايا البلاد** " والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 16%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 11.08 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج أن 54% من المجموعة البالغ عددهم 27 مفردة بالبديل زيادة رصيدك المعرفي وذلك راجع لمحاولة معرفة ماهي المخاطر التي تهدد الأمن المجتمعي بالإضافة إلى معرفة طرق الحد من مهددات الأمن المجتمعي.

السؤال رقم (18):

نص السؤال رقم (18) على: هل شاركت في نشاط أو حدث يخص الأمن المجتمعي دعيت إليه عبر فيس بوك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (21) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 18	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	15	%30	25.0	-10.0	1	8.000	،0005	دال عند 0.01
لا	35	%70	25.0	10.0				
الإجمالي	50	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (21) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (16) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (15) فردا بنسبة مئوية بلغت 30%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (35) بنسبة مئوية قدرت بـ 70%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 8.00 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه يوجد فرق إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج أن 70% من المجموعة البالغ عددهم 35 مفردة بالبديل نعم وهذا ما يفسر أن مستخدمي الفيسبوك لا يوجد لديهم اهتمامات كبيرة نحو الأمن المجتمعي بسبب تنوع مجالات استخدامه.

السؤال 19:

نص السؤال الفرعي رقم (19): على: برأيك هل كان لموقع فيس بوك دور في الحراك السياسي الذي حدث في البلاد العربية؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول (22) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الفرعي رقم (19):

بدائل الإجابة على السؤال رقم 19	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمةK^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	37	%74	25.0	،120	1	11.520	0001،	دال عند 0.01
لا	13	%26	25.0	−،120				
الإجمالي	50	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (26) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (19) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (37) فردا بنسبة مئوية بلغت 74%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 26%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 11.52 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج أن 74% من المجموعة البالغ عددهم 37 مفردة بالبديل نعم وهذا ما يفسر أن للفيسبوك تأثير كبير في ظهور الحراك السياسي من خلال نشر حقائق عن الفساد السياسي ذلك الوقت وتوعية الشعب بوجوب استبدال النظام بدون استعمال العنف.

السؤال رقم (20):

نص السؤال رقم (20) على: ما رأيك فيما يتناوله الموقع بخصوص التطورات الحالية في البلاد؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (23) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20)

بدائل الإجابة على السؤال الفرعي رقم 20	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
المطالبة بالاصلاح السياسي	2	%15	3.3	-1.3	3	2.077	0557،	غير دال
تحسين الأوضاع المعيشية	4	%31	3.3	0.8				
مكافحة الفساد	5	%39	3.3	1.8				
محاولة إيصال رأيك الشخصي	2	%5	3.3	-1.3				
الإجمالي	13	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (25) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة المجيبين على السؤال 18 بنعم والبالغ عددهم إجمالا (13) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال الفرعي رقم (18) بالبديل " **المطالبة بالاصلاح السياسي** " وقد بلغ عددهم (2) فردا بنسبة مئوية بلغت 15%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**تحسين الأوضاع المعيشية** " والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 31%، أما المجموعة الثالثة فتمثل

الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **مكافحة الفساد** " والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 39%، في حين المجموعة الرابعة تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **محاولة إيصال رأيك الشخصي** " والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 15%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 2.07 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعات الأربع ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

نستنتج أن 39% من المجموعة البالغ عددهم 5 مفردة بالبديل مكافحة الفساد وهذا ما يفسر أن للفيسبوك تأثير كبير في نبذ أشكال الفساد من خلال نشر فيديوهات وصور للفساد في جميع المجالات والتبليغ عنه.

السؤال رقم (21):

نص السؤال رقم (21) على: أذكر الصفحات الأكثر تأثيرا في البلد من قبلك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (24) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (21)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 18	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمةK²	مستوى الدلالة	القرار
صفحات اجتماعية	12	%24	25.0	-13.0	1	13.520	0000،	دال عند 0.01
صفحات سياسية	38	%76	25.0	13.0				
الإجمالي	50	%100		/////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (24) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (18) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (12) فردا بنسبة مئوية بلغت 24%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (38) بنسبة مئوية قدرت بـ 76%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 13.52 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإنه يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

لدينا 76% من المجموعة البالغ عددهم 38 مفردة بالبديل صفحات سياسية وهذا ما يفسر أن رواد الفيسبوك يهتمون أكثر بالجانب السياسي للبلد نظرا للأوضاع الراهنة في العالم والبلدان العربية والجزائر بصفة خاصة.

السؤال الفرعي رقم (22):

نص السؤال الفرعي رقم (22) على: ما رأيك فيما ينشر عبر موقع فيس بوك فيما يخص القضايا الجزائرية ذات الشأن الأمني؟ بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (25) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (22)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 22	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
تعبر عن الواقع بصدق	11	%38	10.0	1.0				
ليس كل ما تنشره صحيح	26	%26	10.0	16.0				دال عند 0.01
التستر على بعض الأخبار	6	%8	10.0	-4.0	4	37.000	،0000	
نشر أخبار كاذبة ومزيفة	6	%26	10.0	-4.0				
كل ما سبق	1	%2	10.0	-9.0				
الإجمالي	50	%100		/////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (27) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (22) بالبديل " **تعبر عن الواقع بصدق** " وقد بلغ عددهم (11) بنسبة مئوية بلغت 22%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **ليس كل ما تنشره صحيح** " والبالغ عددهم (26) بنسبة مئوية قدرت بـ 52%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **لتستر على بعض الأخبار**" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 12%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **نشر أخبار كاذبة ومزيفة** " والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 12%، في حين المجموعة الخامسة تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **كل ما سبق** " والبالغ عددهم

(1) بنسبة مئوية قدرت بـ 2%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 37.00 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعات الخمس لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج أنه 38% من المجموعة البالغ عددهم 11 مفردة بالبديل تعبر عن الواقع بصدق وهذا ما يفسر أن الفيسبوك يقوم بنشر الأخبار الحاصلة في البلد دون تحريف كما ينبذ أشكال التغليط الإعلامي.

السؤال رقم (23):

نص السؤال رقم (23) على: هل تشارك في إبداء رأيك حول مضامين المنشورات التي يظهرها حسابك على موقع فيس بوك حول احتجاجات سكان الجنوب بخصوص قضية الغاز الصخري؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (26) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (23)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 23	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K²	مستوى الدلالة	القرار
نعم	37	%74	25.0	120،	1	11.520	0001،	دال عند 0.01
لا	13	%26	25.0	-120،				
الإجمالي	50	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (26) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (19) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (37) فردا بنسبة مئوية بلغت 74%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 26%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 11.52 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بما أنه 74% من المجموعة البالغ عددهم 37 مفردة بالبديل نعم فيمكننا القول أن الفيسبوك تمكن من توحيد الشعب بكامل أصنافه بغض النظر عن الأعراق أو المنطقة.

السؤال رقم (24):

نص السؤال رقم (24) على: هل سبق لك وأن أبديت رأيك حول تعديل الدستور الجزائري عبر هذا الموقع؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (27) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (24)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 24	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	37	%74	25.0	120،				
لا	13	%26	25.0	-120،	1	11.520	0001،	دال عند 0.01
الإجمالي	50	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (26) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (19) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (37) فردا بنسبة مئوية بلغت 74%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 26%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 11.52 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بما أنه 74% من المجموعة البالغ عددهم 37 مفردة بالبديل نعم فيمكننا القول أن للفيسبوك أثر كبير في تعديل الدستور والعديد من المواقف السياسية من خلال ربط الأحداث السياسية بالأحداث القادمة كذلك نشر ثقافة الوعي السياسي.

السؤال رقم (25):

نص السؤال رقم (25) على: كيف كانت أشكال تفاعلك عبر فيس بوك فيما يخص قضايا الإرهاب وأسبابه وظهور المجموعات الانفصالية؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (28) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (25)

بدائل الإجابة على السؤال الفرعي رقم (25)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمةK²	مستوى الدلالة	القرار
إنشاء مجموعة أو صفحة للتفاعل مع الحدث	5	%33	5.0	0.0	2	0.000	1،000	غير دال
التعليق على أحداث القضية	5	%33	5.0	0.0				
قمت بمشاركة أصدقاءك بعض ملفات القضية	5	%33	5.0	0.0				
الإجمالي	15	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (22) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة المجيبين على السؤال 16 بنعم والبالغ عددهم إجمالا (15) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال الفرعي رقم (16) بالبديل " **نشر صور وفيديوهات** " وقد بلغ عددهم (5) أفراد بنسبة مئوية بلغت 33%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **إظافة تعليق معين** " والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 30%، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **مشاركة الآخرين الرؤى** " والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 33%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 0.00 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.(التحليل الكيفي)

لدينا 33% من كل بديل وهذا ما يفسر أن هناك وعي تام بشأن قضايا الإرهاب والمجموعات الانفصالية وذلك من خلال تحليل أسبابها ودوافعها ثم البحث عن الحلول لمجابهة هذه الظاهرة.

السؤال الفرعي رقم (26):

نص السؤال الفرعي رقم (26) على: كيف كانت أشكال تفاعلك عبر فيس بوك فيما يخص قضايا البطالة والهجرة غير الشرعية؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول (29) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الفرعي رقم (26)

بدائل الإجابة على السؤال الفرعي رقم 26	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
التعليق على أحداث القضية	11	%52	5.3	5.8				
إنشاء مجموعة أو صفحة للتفاعل مع الحدث	4	%19	5.3	-1.3	3	10.048	0018،	دال عند 0.01
قمت بمشاركة أصدقاءك بعض ملفات القضية	6	%29	5.3	-4.3				
الإجمالي	21	%100		/////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (29) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة المجيبين على السؤال 18 بنعم والبالغ عددهم إجمالا (23) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال الفرعي رقم (23) بالبديل

" **كتابات وتعليقات** " وقد بلغ عددهم (11) فردا بنسبة مئوية بلغت 52%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **صور** " والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 19%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **فيديوهات** " والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 5%، في حين المجموعة الرابعة تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **كلها** " والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 24%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 10.04 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج أنه 52% من المجموعة البالغ عددهم 11 مفردة بالبديل التعليق على أحداث القضية بأن الفيسبوك دور كبير للحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية وتوفير فرص الشغل من خلال التوعية بمخاطر الهجرة غير شرعية والمطالبة بمناصب شغل.

خاتمة

خاتمة:

شكلت شبكات التواصل الاجتماعي نقلة نوعية وبالغة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ويأتي في مقدمتها موقع فيس بوك، هذا الأخير الذي اعتبر أبرز هذه الشبكات الاجتماعية، لما يزخر به من مزايا وسمات، لعل أهمها والدافع لإنشائه من قبل الأمريكي مارك زوكر بيرغ، هو تحقيق التواصل والاتصال فيما بين الطلبة الجامعيين، لكن هذا الموقع لم يقتصر على الاتصالات الاجتماعية، بل تعداه غلى البعد الأمني والاجتماعي.

وعليه جاءت دراستنا هاته والموسومة ب: "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي في الجزائر "فيسبوك نموذجا" على عينة من مستخدمي موقع فيس بوك بالجزائر، حيث تعرفنا على، بناءا على عادات وأنماط الاستخدام، وكذا الدوافع والإشباعات الكامنة وراء الاستخدام. إلى جانب رؤى الطلبة الجامعيين حول دور فيس بوك في المواضيع والقضايا الأمنية والمجتمعية.

– ومنه نستطيع القول أن للفيسبوك تأثير كبير على الأمن المجتمعي في الجزائر وذلك من خلال إرسال التقارير والمعلومات وعرض الصور والفيديوهات، التي تخص الشأن المجتمعي بصفة عامة والأمن المجتمعي بصفة خاصة

– إذ تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في نقل الأفكار والآراء المتعلقة بقضية معينة لعدد كبير من الأشخاص في مناطق مختلفة من العالم، وتتيح بذلك المجال لبلورة رأي عام دولي مساند لبعض القضايا، وهو الأمر الذي ينتج عنه تغيير إيجابي في بعض مناحي الحياة، غير أنها في المقابل قد تقع في فخ التضليل الإعلامي والتأثير السلبي في الرأي العام، حينما يتم توظيفها بهدف تغيير قناعات أفراد المجتمع في دولة ما في اتجاه معين، وخاصة أثناء الانتخابات أو التصويت على قضايا مصيرية ترتبط بمستقبل هذه الدولة.

من خلال هذه الدراسة، تمكنا بالخروج بجملة من التوصيات يمكن أن تعتبر منبرا ومنطلقا لدراسات أخرى، نلخصها فيما يلي:

-على اعتبار أن الطلبة الجامعيين هم الفئة المثقفة والمتعلمة في البلاد، والأكثر استخداما لموقع فيس بوك، الأمر الذي يحتم الاستفادة منهم في البحوث والدراسات لما لهم من دور في ترسيخ ونشر الوعي المجتمعي داخل الأوساط الجامعية.

-التعمق أكثر في مناقشة وطرح القضايا المجتمعية من قبل الصفحات والمجموعات الناشطة عبر موقع فيس بوك، من خلال الاستفادة من خبرات وكفاءات المتخصصين في المجال، وهذا لأجل تفعيل منظومة الوعي وتوجيهها.

- التوسع أكثر في دراسة شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى كتويتر، إنستغرام...، بمختلف أشكالها على غرار موقع فيس بوك، لما لها من أهمية في طرح ومعالجة المواضيع الراهنة.

فتح المجال أكثر للباحثين والدارسين لإنجاز دراسات وأبحاث مختلفة ومتعمقة أكثر لتوضيح دور موقع فيس بوك في بلورة مواضيع الأمن المجتمعي للبلاد.

قائمة والمصادر

المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: الكتب:

1.أحمد المراياتي، العنف: أسبابه وخلفياته النفسية والاجتماعية، 1997م.

2.أحمد بن مرسلي، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال. ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006.

3.بنان الدخيل ومشـــاعل البشـــير، بحث المواقع الاجتماعية وتأثيرها على المجتمع السعودي، الرياض، 2009.

4.حسان أحمد قمحية، الفيسبوك تحت المجهر، ط1، دار النخبة، مصر، 2018

5.حسني عوض، أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب، جامعة القدس المفتوحة، 2011

6.حسين محمد جواد الجبوري، منهجية البحث العلمي. ط 1، دار صفاء، عمان، مؤسسة دار الصادق الثقافية، العراق، 2012.

7.خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية. ط 1، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

8.راضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ومجلة التربية، ع 15 ، جامعة عمان الأهلية، عمان، ،2003.

9. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي (الأسس النظرية، والتطبيق العلمي). ط 2، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2008.

10. صباح عبد الصبور عبد الحي، استخدام القوة الالكترونية في التفاعلات الدولية – تنظيم القاعدة نموذجا – (دراسات سياسية المعهد المصري، 2016)

11. فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى فيس بوك. ط 1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011

12. فهد بن محمد الشقحاء، الأمن الوطني: تصور شامل، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ط1، 1425هـ- 2004م.

13. لحسن عبد الله باشيوة، نزار عبد المجيد البرواري، عدنان هاشم السمرائي، البحث العلمي(مفاهيم، أساليب، تطبيقات). ط 1 الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2010

14. لحسن عبد الله باشيوة، نزار عبد المجيد البرواري، عدنان هاشم السمرائي، 2010

15. محمد شـــرف، وســـائل الإعلام من المنادي إلى الإنترنت، دار الفكر العربي، 2009.

16. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. ط 1، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2004.

17. محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، ط 3، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2004.

18. محمد منير حجاب، نظريات الاتصال. دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010.

19. مصعب حسين الدين قتلوني، ثورات فيس بوك. ط 1، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، 2014.

20. معتز محي الدين، الإرهاب وتجديد الفكر الأمني، دار زهران للنشـــر والتوزيع، عمان، 2014.

21. ملاعب عامر، وسائل التواصل الاجتماعي وسائلها وتأثيرها في مجال الأمن والدفاع، مركز سيتا للأبحاث، 2019

22. منال هلال مزاهرة، نظريات الاتصال. ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان 2014.

23. وائل مبارك خضر فضل الله، أثر فيس بوك على المجتمع. ط 1، مدونة شمس النهضة، الخرطوم، 2010.

24. الوحش منال، خطاب الكراهية على المواقع الالكترونية الأردنية، تحليل مضمون، البتراء، عمان، 2017.

ثانيا: المجلات:

25. الراوي بشر، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير، مدخل نظري، مجلة الباحث الإعلامي، ع18، جامعة بغداد، كلية الإعلام، 2012

26. وليد رشاد زكي، الشبكات الاجتماعية....محاولة للفهم، مجلة السياسة الدولية، ع 180، مركز الأهرام، القاهرة، 2010

ثالثا: المذكرات:

27. أحمد إيدابير مالي، التعدد الإثني والتحدي الأمني دراسة في كرونولوجيا النزاع من 1963 إلى 2012 قسم العلوم السياسية / المركز الجامعي لتامنغست، مجلة آفاق علمية، 2017.

28. الرحامنة، ناصر سعود محمد، خطاب الكراهية في شبكة الفيس بوك في الأردن، دراسة مسحية، أطروحة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2018.

29. سحاري مصطفى وذبيح أمينة، مواقع التواصل الاجتماعي وصناعة خطاب الكراهية في الجزائر، دراسة وصفية لعدة نماذج عبر صفحات الفيس بوك، 2017

30. السرحان فيصل أحمد عبد العزيز، الإعلام الجديد وخطاب الكراهية، استراتيجيات المواجهة، المؤتمر الإعلامي الدولي المحكم، الإعلام بين خطاب الكراهية والأمن الفكري، ط1، جامعة الزرقاء، 2017.

31. صفرار عبد الله بن محمد بن بخيت، دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2017

32. علاء الدحدوح، تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية فيس بوك في الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير منشورة كلية. التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012

33. قوجلي سيد أحمد، الحوارات المنظورية وإشكالية البناء المعرفي في الدراسات الأمنية، رسالة لنيل الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، الجزائر3، كلية العلوم السياسية، 2018

34. المطيري، سلطان بن خلف محسن 2015، شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتحقيق الأمن المجتمعي، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الإستراتيجية، قسم الدراسات الإقليمية والدولية، المملكة العربية السعودية.

35. نادية بن ورقلة، شبكة التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، رسالة ماجستير، جامعة الجلفة، د ت

رابعا: الملتقيات:

36. معتوق جمال وكريم شريهان، دور شبكات التواصل الاجتماعي في صقل سلوكيات وممارسات الأفراد في المجتمع، بسكرة، ملتقى دولي حول شبكات التواصل الاجتماعي والتغير الاجتماعي، 2012

خامسا: المراجع الأجنبية

37. amy y. chou. David c. chou: op cit.

38. Dannah M، Boy and Nicole B،Ellison social network sites: Definition ،history and scholarship،

39. Jain، M.، Gupta،P.،&Anand،N(2012).Impact of social Network Sites In the Changing Mindset of Youth on Social issues A study of Delhi-Ncr Youth ،Journal of Arts، Science & Commerce.

40. journal of computer mediated communication، vol(13)، issue(1).

41. roomaia cachia. (2008) social computing: study on the use and impact of online social networking jrc scientific and technical reports.

ملاحق

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص

استمارة استبيان حول:

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي(فيسبوك) على الأمن المجتمعي في الجزائر

" دراسة على عينة من الطلبة بجامعة المسيلة "

ملاحظة

إن المعلومات التي ستدلي بها في هذا الاستبيان سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي وشكرا على تعاونكم معنا.

السنة الجامعية: 2021 – 2022

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: [18–24] ☐ [24–31] ☐ [31– فما أكثر] ☐

المستوى: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطلبة لموقع فيس بوك

1– هل تتصفح موقع فيس بوك ؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

2– ما عدد الساعات التي تقضيها يوميا في استخدامك لموقع فيس بوك؟

أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى 3 ساعات ☐ أكثر من 3 ساعات ☐

3– منذ متى وأنت تستخدم موقع فيس بوك؟

أقل من سنة ☐ من سنة إلى 3 سنوات ☐ أكثر من 3 سنوات ☐

4– ما هي أنسب الفترات لديك لتصفح هذا الموقع؟

صباحا ☐ في الظهيرة ☐ مساءا ☐ لا يوجد وقت محدد ☐

5– ما هو المكان الذي تتصفح فيه موقع فيسبوك؟

المنزل ☐ مقاهي الأنترنت ☐ الجامعة ☐

أخرى أذكرها.....

6–مع من تتواصل عادة عبر هذا الموقع؟(يمكن اختيار أكثر من جواب).

الزملاء ☐ أصدقاء ☐ الأسرة ☐

آخرين أذكرهم .....

7–عندما تتصفح فيس بوك فهل ؟ (يمكن اختيار أكثر من جواب).

تكتفي بقراءة مشاركات الآخرين ☐ تضع مشاركتك الخاصة ☐

تدردش مع أصدقاءك ☐ تجرب عدد من التطبيقات ☐

☐

تبدي إعجابك بالمواضيع ☐ تشارك هذه المواضيع مع أصدقاءك

أخرى أذكرها.....

المحور الثاني: دوافع وإشباعات استخدام موقع فيس بوك

8-ما الذي يدفعك إلى استخدام موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك؟ (يمكن اختيار أكثر من جواب).

التسلية والترفيه ☐ التزود بخبرات ومعارف جديدة ☐

التعرف على أصدقاء جدد ☐ متابعة الأخبار ومواكبة الأحداث ☐

أخرى أذكرها.....

9-ما الذي يجذبك في هذا الموقع؟ (يمكن اختيار أكثر من جواب).

طريقة التصميم ☐ سهولة الاستخدام ☐ خصوصية الموقع ☐

انتشاره الواسع ☐ الخدمات التي يقدمها ☐

أخرى أذكرها.....

10-ما هي الخدمات التي تفضلها عبر فيس بوك ؟ (يمكن اختيار أكثر من جواب).

الدردشة مع الأصدقاء ☐ مشاركة الصور والفيديوهات والألعاب ☐ ☐

متابعة الأحداث والتعليق عليها ☐ نشر وبث معلومات عبر الموقع ☐

أخرى أذكرها.....

11-ما هي طبيعة المواضيع التي تثير انتباهك عبر الموقع؟ (يمكن اختيار أكثر من جواب).

مواضيع عامة ☐ ثقافية ☐ اجتماعية ☐ دينية ☐ سياسية ☐

أخرى أذكرها.....

12- هل تتابع المواضيع الاجتماعية والأمنية؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

13-هل حقق فيس بوك إشباعات معينة لديك؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب (نعم) فهل كانت هذه الحاجات ؟

التعبير بحرية ☐ التعرف والحصول على المعلومات ☐ التفاعل مع الآخرين ☐

التخلص من الملل ☐ تكوين صداقات ☐

أخرى أذكرها.....

14- هل جعلك فيس بوك تهتم بانتماءات عرقية أو سياسية معينة؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فما هو هذا النشاط؟

الاشتراك في تنظيمات معينة ☐ الاشتراك في مجموعات سياسية ☐

الإنضمام إلى مجموعات انفصالية أو مناهضة للنظام ☐

أخرى أذكرها.....

15-برأيك فيما تتمثل الإشباعات التي يحققها لك هذا الموقع؟

زيادة رصيدك المعرفي المتعلق بالبلاد وقضاياها ☐ زيادة الوعي القومي لديك ☐

المساهمة في معالجة وطرح القضايا الراهنة في البلاد ☐

أخرى أذكرها.....

المحور الثالث: تأثير فيس بوك على الأمن القومي في الجزائر

16- هل تقوم بنشر مواضيع تخص الأمن القومي للبلد عبر فيس بوك؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك ب (نعم) فهل مساهمتك كانت في شكل؟

نشر صور وفيديوهات ☐ إضافة تعليق معين ☐

مشاركة الآخرين الرؤى ☐ الاشتراك في مجموعات تؤثر في الجانب الأمني للبلاد ☐

أخرى أذكرها.....

17-هل لديك أصدقاء عبر فيس بوك لهم اهتمامات تهدد أمن المجتمع؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب (نعم) أذكر نوع النشاطات؟

.....

18-هل شاركت في نشاط أو حدث يخص الأمن المجتمعي دعيت إليه عبر فيس بوك؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك ب (نعم) فما هو هذا النشاط؟ (يمكن اختيار أكثر من جواب).

المطالبة بالإصلاح السياسي ☐ تحسين الأوضاع المعيشية ☐

مكافحة الفساد ☐ محاولة إيصال رأيك الشخصي للمعنيين ☐

التحفيز للهجرة وذكر محاسنها ☐ المشاركة في احتجاجات واعتصامات ☐

أخرى أذكرها .....

19-برأيك هل كان لموقع فيس بوك دور في الحراك السياسي الذي حدث في البلاد العربية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك ب (نعم) فما هو تقييمك لدور فيس بوك في هذا الحراك؟

.....

20-ما رأيك فيما يتناوله الموقع بخصوص التطورات الحالية في البلاد؟

.....

21-أذكر الصفحات الأكثر تأثيرا في البلد من قبلك؟

أذكر الصفحات الأكثر تأثيرا في قضايا الأمن المجتمعي حسب رأيك ؟

.....

22-ما ..... رأيك فيما ينشر عبر موقع فيس بوك فيما يخص القضايا الجزائرية ذات الشأن الأمني؟

تعبر عن الواقع بصدق ☐ ليس كل ما تنشره صحيح ☐

التستر على بعض الأخبار ☐ نشر أخبار مزيفة وكاذبة ☐

أخرى أذكرها.....

23- هل تشارك في إبداء رأيك حول مضامين المنشورات التي يظهرها حسابك على موقع فيس بوك حول احتجاجات سكان الجنوب بخصوص قضية الغاز الصخري؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك ب (نعم) فما هو مضمون هذه الآراء؟

كتابات وتعليقات ☐ صور ☐ فيديوهات ☐ كلها ☐

إذا كانت إجابتك ب (لا) فلماذا؟

.....

.....

24-هل سبق لك وأن أبديت رأيك حول تعديل الدستور الجزائري عبر هذا الموقع؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك ب (لا) لماذا لم تبد رأيك؟

25- كيف كانت أشكال تفاعلك عبر فيس بوك فيما يخص قضايا الإرهاب وأسبابه وظهور المجموعات الانفصالية؟

إنشاء مجموعة أو صفحة للتفاعل مع الحدث ☐ تعليق على أحداث القضية ☐

قمت بمشاركة أصدقاءك بعض ملفات القضية ☐

أخرى أذكرها.....

26- كيف كانت أشكال تفاعلك عبر فيس بوك فيما يخص قضايا البطالة والهجرة غير الشرعية؟

إنشاء مجموعة أو صفحة للتفاعل مع الحدث ☐ التعليق على أحداث القضية ☐

قمت بمشاركة أصدقاءك بعض ملفات القضية ☐

أخرى أذكرها.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي في الجزائر الفيسبوك نموذجا

إعداد الطلبة:

1- حجلاوي وردة رقم التسجيل:

2- بوشنك كاهينة رقم التسجيل:

القسم: علوم الاعلام والاتصال الشعبة: اتصال التخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف: لرقط حسين الرتبة: محاضر أ

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة): لرقط حسين

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

غزال عبد الرزاق

لتحميل الوثيقة يرجى نسخ الرمز

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الاعلام والاتصال

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): حجلاب وردة

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 207723356/11999101500198000 9

والصادرة بتاريخ: 2022/04/05

عن دائرة: حفرة ولاية المسيلة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علوم الاعلام والاتصال

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، ~~مذكرة~~ ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي في الجزائر. الفيسبوك نموذجا

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 06 جوان 2022

إمضاء المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): بوشنة كاهينة

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 203660317

والصادرة بتاريخ: 2018/11/12

عن دائرة: مقرة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علوم الإعلام والاتصال

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على ثقافة المجتمع في الجزائر الفيسبوك نموذجا

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2022/06/06

إمضاء المعني